

- عدد الأسئلة الكتابية: 18 سؤالاً.

وفي الأخير، نحيط المجلس الموقر بأنه طبقاً لأحكام القانون التنظيمي لقانون المالية، وبناء على مداولات المكتب وندوة الرؤساء، سيعقد المجلس يوم الجمعة 17 يوليوز 2020، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ثلاث (3) جلسات عامة قصد الدراسة والبت في مشروع قانون المالية المعدل رقم 35.20 للسنة المالية 2020.
شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الأمين.

إذن نستهل جدول أعمال هذه الجلسة، بالسؤال الآتي الموجه للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وموضوعه "التدابير الاحترازية المتخذة من قبل الوزارة عند إعادة فتح المساجد"، وهو موجه من طرف الفريق الاستقلالي.

تفضل السيد، السي البار، السيد الرئيس لكم الكلمة.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكراً السيد الرئيس.

السيد وزيرين المحترمين،

الأخوات والإخوة،

السيد الوزير،

استبشر المغاربة خيراً وهم يسمعون نبأ عودة المساجد للعبادة كما كانوا متعودين.

ما هي التدابير الاحترازية التي ستقوم بها وزارتك للتخفيف أو للحد من هذه الجائحة التي أصبنا بها؟
شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات المستشارات، السادة المستشارون المحترمون،

أشكر السيد المستشار المحترم وفريقه على سؤاله، وهي فرصة لأطلع مجلسكم الموقر على الإجراءات التنظيمية والاحترازية والوقائية التي اتخذتها الوزارة بالتنسيق تام مع القطاعات المختصة استعداداً للفتح التدريجي للمساجد.

وهو الإجراء الذي يندرج في إطار الشروع في تخفيف قيود حالة الطوارئ الصحية إلى حين الانتقال إن شاء الله إلى وضع طبيعي بأداء

محضر الجلسة رقم 298

التاريخ: الثلاثاء 22 ذو القعدة 1441هـ (14 يوليوز 2020م).
الرئاسة: المستشار السيد عبد الصمد قيوج، الخليفة الأول للرئيس.
التوقيت: ساعتان وثلاثة وثلاثون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الزوال.
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الصمد قيوج، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، نخصص هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.
الكلمة لكم السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أودع الفريق الاشتراكي لدى مكتب المجلس مقترحي القانونين التاليين:

1- مقترح قانون يتعلق بتفويت أصول شركة "السامير" في طور التصفية القضائية لحساب الدولة المغربية؛

2- مقترح قانون يتعلق بتنظيم أسعار المحروقات بالمغرب.
وتوصل المجلس من مجلس النواب بمشروع قانون المالية المعدل 35.20 للسنة المالية 2020.

أما بالنسبة لأسئلة السيدات والسادة أعضاء المجلس فقد توصلت رئاسة المجلس في الفترة الممتدة من 7 يوليوز إلى 13 يوليوز 2020، بما يلي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 26 سؤالاً؛

وبعد نزولها".

السيد رئيس الجلسة:

أمين.

شكرا السيد الوزير.

والكلمة لأحد السادة المستشارين، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا، شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، بدوري وباسم الفريق الاستقلالي أشكركم على هذه المعلومات، التي فعلا كان المواطنون في حاجة ماسة إلى سماعها وفهمها حتى لا يختلط الفهم عند الجميع.

سمعنا 5000 مسجد، معنى أن هناك بعض المساجد التي سيأتيها الدور مستقبلا، وهذا شيء محمود.

نتمنى إعادة النظر في بعض المساجد، وجودها في أحياء راقية وبعيدة والناس مثقفين يلتزمون بجميع الشروط الصحية التي فرضتها السلطة الإدارية، نتمنى من سيادتكم وأتم ذو تجربة في هذا القطاع، لا بد وأنكم سوف لن تبخلوا في مد اليد العون والمساعدة، كما هي العادة، حتى تمر هذه الشعائر الدينية الأساسية، كركن من أركان الإسلام في أحسن الظروف، ولكي لا تكون سببا في الإذابة أو الآداء أو الإذابة ديال الأمراض، يجب أن نسمع كل شيء إلا أن يكون المرض نابع من المساجد، لا قدر الله سبحانه وتعالى، الشيء الذي يدفعا جميعا، أتم من همتكم والمواطنين، هي فرصة لسام صوتنا وصوتكم السيد الوزير، على أن يجتروا جهد المستطاع في أسباب وجميع الشروط الوقائية لتمر هذه الشعائر في أحسن الظروف.

وقانا الله من شر هذه الجائحة، ومرة أخرى أنه بمجهوداتكم السيد الوزير، وأشكركم جزيل الشكر.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم.

وننتقل للأسئلة الموجهة لقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، والتي تجمعها وحدة الموضوع.

والبداية مع سؤال الفريق الحركي وموضوعه "معاونة العديد من مناطق المملكة من الماء الشروب".

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

إخواني المستشارين، أخواتي المستشارات،

الشعائر الدينية بالعودة إلى فتح كل المساجد لكل الصلوات، وهو ما يستجيب القيام بعدد من الإجراءات والتدابير الصحية والتوعوية، حماية لصحة المصلين، لأن في الحقيقة ماشي تسدات المساجد، احميننا المصلين، وراه كايين فرق، احميننا المصلين وبالتالي احميننا أن يتقال أن المصلين أخذوا هذا الوباء بالعدوى من وهم أحصر الناس على عدم الإضرار.

وهكذا، وبعد استشارة السلطات الصحية والإدارية تقرر إعادة فتح المساجد تدريجيا بمجموع التراب الوطني لأداء الصلوات الخمس، ابتداء من صلاة ظهر يوم غد الأربعاء إن شاء الله مع مراعاة ما يلي:

- الحالة الوبائية المحلية؛

- شروط المراقبة الصحية؛

- توزيع عدد المساجد التي سيعاد فتحها بكل عمالة وإقليم، وسيفتح في البداية 5000 مسجد وتوزعت بالتناسب مع عدد المساجد في كل مكان؛

- إعداد بروتوكول يتضمن مجموعة من الإجراءات التنظيمية والاحترازية والوقائية تهم بالأساس:

- التعبئة الجماعية للإمكانات البشرية الموظفين وقيمين دينيين؛
- التنسيق التام مع السلطات المحلية لتكوين لجن محلية على أبواب المساجد وتوفير التجهيزات والمواد الضرورية؛
- الإعلان عن قائمة المساجد التي ستفتح في وجه المصلين على أبواب المساجد وبموقع الوزارة على الانترنت؛
- الإبقاء على توقيف الأنشطة الدينية ودروس الوعظ والإرشاد والكراسي العلمية وتحفيظ القرآن ودروس محو الأمية بالمساجد ومرافقتها والزوايا والأضرحة؛
- تهيئة المساجد واتخاذ التدابير اللازمة لتفادي الازدحام أو التدافع عند الدخول والخروج، وكذا تحديد مواقع الصلاة للمصلين لاحترام مسافة الأمان بينهم والتي يجب أن لا تقل عن متر ونصف؛
- فتح أبواب المساجد ونوافذها لتوفير التهوية الجيدة بها وعدم تشغيل المكيفات بها والإبقاء على إغلاق المرافق الصحية، أي المراحيض؛
- تحسيس القيمين الدينين بالالتزام بالقواعد الصحية والإنابة عن كبار السن منهم أو الذين يعانون من أمراض مزمنة؛
- تحسيس المصلين بالتواصل معهم من خلال نشر ملصقات توعوية ووصلات إعلامية وشريط مصور يوضح الإجراءات الاحترازية التي يتعين على المصلين الالتزام بها عند ذهابهم إلى المسجد.

وهذا المسألة كتقتضي أن الناس يجرسو أكثر ما يمكن أنه المساجد ما يتقالش أنه خرج فيها العدوى، وباش نتكلمو كلام المساجد، في الأخير غادي نقولو:

"اللهم نسألك اللطف فيما جرت به المقادير قبل نزولها وعند نزولها

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير والإجراءات التي ستتخذها الحكومة لمعالجة ندرة المياه بلادنا؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الخامس دائما في موضوع "الجفاف وندرة الماء"، هو من فريق الأصالة والمعاصرة.
تفضلي السيدة المستشارة ومرحبا بك بمجلس المستشارين.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء بن الطالب:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا.

السيد الوزير،

عرفت بلادنا منذ عدة سنوات جفافا حادا اللي أدى لتدهور الفرشة المائية السطحية والجوفية، لذلك نساآلكم حول أهم التدابير المتخذة من أجل تحسين العرض المائي ومعالجة العجز الكبير الحاصل بين العرض والطلب حول الماء؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال السادس دائما موضوع "ندرة الماء الصالح للشرب ببعض المناطق"، وهو موضوع من فريق التجمع الوطني للأحرار.
تفضلو السيد الرئيس.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

لازالت ساكنة العالم القروي ببعض مدن المملكة، ولاسيما في مناطق جهة درعة-تافيلالت تعاني ندرة المياه، يعني الماء الصالح للشرب.

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير والإجراءات الآنية المزمع اتخاذها من أجل تزويد الساكنة المتضررة من ندرة الماء الصالح للشرب، خصوصا في ظل موجة

أولا، الحمد لله على سلامتكم السيد الوزير من الوباء، الحمد لله اللي رجعتو بالسلامة، وتماؤو لكم إن شاء الله الصحة والعافية وجميع المغاربة بإذن الله.

تعرف العديد من مناطق المملكة ندرة المياه وتعيش أزمة العطش خاصة في ظل الجفاف وارتفاع درجة الحرارة.
على هذا الأساس، نساآلكم حول التدابير المتخذة لمعالجة هذه الوضعية السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآني الثاني، دائما موضوع "إشكالية ندرة المياه في بعض المناطق المغربية"، وموضوع من طرف فريق العدالة والتنمية.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

سؤالنا هو:

ماذا أعددتتم كوزارة لمجابهة ندرة المياه في بعض المناطق؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

دائما في نفس الموضوع، السؤال الثالث موجه من طرف الفريق الاستقلالي.
تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدوخ:

شكرا السيد الرئيس.

سؤالنا في موضوع يتعلق بأن هناك.. تفيد آخر المعطيات والإحصائيات أن هناك تراجع للحقينة الإجمالية لكافة السدود الرئيسية بالمملكة بسبب شح التساقطات المطرية وارتفاع درجة الحرارة بأجزاء واسعة من تراب المملكة، الشيء الذي يبعث على القلق أمام هذه الوضعية، فإننا نساآلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات المتخذة لتوفير العرض المائي وخاصة بالمناطق التي تعاني من العطش؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الرابع موضوع "التدابير المتخذة لمعالجة مشكلة ندرة المياه"، وهو موضوع من طرف السيدين المستشارين المحترمين عبد اللطيف أعمو، والسبي عدي شجري.
السبي شجري لكم الكلمة.

وستقوم بها لبضع سنوات ريثما تحل واحد العدد ديال الإشكاليات التي توالى بفعل واحد العدد ديال النقائص اللي عرفتها السنوات السالفة. السادة المستشارين تيعرفو أنه هاذ السنة شهدت البلاد ديالنا واحد التساقطات مطرية ضعيفة منذ فاتح شتنبر 2019، باش نعطيكم واحد الفكرة، إلى اخذينا الأحواض ديالنا، الأحواض المائية (les bassins hydrauliques) غادي لقاو بأنه:

- من الشمال للجنوب غادين بواحد التناقص في الأحواض ديال اللوكوس وطنجة والأحواض المتوسطة، هاذ العام كان عندنا ناقص 22% ديال التساقطات؛

- على مستوى الحوض ديال سبو كان عندنا ناقص 24%؛

- على مستوى "ملوية": ناقص 26%؛

- على مستوى "لكير-زير-غريس": ناقص 29%؛

- على مستوى "تانسيفت": ناقص 37%؛

- على مستوى "أم الربيع": ناقص 47%؛

- على مستوى "أبو رقرق": ناقص 49%؛

- وعلى مستوى "درعة": ناقص 58%؛

- وعلى مستوى "سوس-ماسة" و"تامري": ناقص 67%.

بالطبع، ملي تتكون هاذ النقصان ديال التساقطات، نحن نقارنها بالمعدل ديال 30 سنة الماضية باش نتعطينا واحد الفكرة موضوعية على الوضعية المائية، منين تنتقص التساقطات المطرية، الطبيعي أن الواردات المائية غتنتقص.

بلغ الحجم الإجمالي للواردات المائية المسجلة بمجموع السدود المملكة منذ فاتح شتنبر حوالي 3.8 ديال المليار الأمتار المكعبة، مما يشكل واحد العجز يقدر ب 66% مقارنة بالمعدل السنوي للواردات.

وفي البيانات اللي عندنا، أغلب بطبيعة الحال الأحواض المائية التي ذكرت عرفت عجزا مائيا، صحيح، هو عجزا متفاوت من حوض إلى حوض، ولكن السمة الغالبة هو الضعف.

الوضعية المائية خلال العشر سنوات الأخيرة، بدينا نتلاحظ منذ 2015 ضعف التساقطات المطرية، وبالتالي بطبيعة الحال تأثير سلبي على المخزون المائي للسدود وعلى مستوى الفرشات المائية الجوفية.

اللي خص السادة المستشارين والسيدات المستشارات تيعرفو أنه ما نتوقعه مستقبلا في الأفق ديال 2050 أنه غترتفع متوسط درجة الحرارة السنوية مقارنة بالفترة ديال 1986-2005 تقريبا ما بين 1 حتى 3 ديال الدرجات.

الإخوان تيعرفو أنه إلى ارتفعت الحرارة غادي يكون عندها بطبيعة الحال آثار سلبي على الموارد المائية وغادي تنخفض كمية الأمطار بمعدل يتراوح ما بين 5 و35%:

- في "سبو" و"أبو رقرق" و"الشاوية": غادي ينخفض من 5 إلى

الحرارة التي تشهدها هذه المناطق؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال السابع والأخير موضوعه دائما "العرض المائي"، وهو موضوع من طرف فريق الاتحاد المغربي للشغل.
تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

ما هي إستراتيجية الوزارة للاستجابة للاحتياجات الآنية والمتوسطة المدى من أجل تنمية العرض المائي وحل مشكل الولوج إلى الماء ببلادنا؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء للإجابة على الأسئلة المتعلقة بندرة الماء، فين ما بغيتو السيد الوزير.
وبدوري أتمنى لكم عودة ميمونة بعد الوعكة الصحية وممارسة جيدة.
مرحبا السيد الوزير.

السيد عبد القادر اعامرة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وعلى آله وصحبه.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أولا، أنا ممتن للسيدات والسادة المستشارين والفرق البرلمانية على طرح هذا السؤال المحوري الذي يتعلق، كما تفضلتم، بإشكالية الماء ببلادنا لأنه غادي يعطيني واحد الفرصة باش نوضح واحد العدد ديال الأمور اللي متعلقة بهاذ الموضوع ديال الماء، علما أنه لسنا بحاجة إلى التذكير بأن هذا موضوع مهم جدا ذو حساسية ولا يمكن تصور أي نشاط اقتصادي أو اجتماعي بدون توفر الماء، غادي نحاول نقاربه في 3 مستويات:

1. المستوى الأول هو نعطي للسادة المستشارين واحد النبذة على الوضعية الهيدرولوجية ببلادنا؛

2. ثم المستوى الثاني بطبيعة الحال لأن هاذ القضية الماء تحتاج إلى تخطيط استراتيجي للتذكير بما تقوم به الحكومة في هاذ المستوى ديال التخطيط الاستراتيجي؛

3. وبالتالي بطبيعة الحال: الإجراءات الاستعجالية سنويا تقوم بها

أجل التنمية المحلية و"لجنة إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة" و"لجنة التواصل والتحسيس" و"لجنة تقوية تزويد الماء الصالح للشرب".

السادة المستشارين تذكرو بأننا نتكلم في السنوات المقبلة على حوالي 1000 سد تلي لأن هذه السدود التلية غادي تحل واحد العدد ديال الإشكالات في واحد العدد ديال المناطق، خاصة مع التغيرات المناخية اللي تتخلي أنه بعض الرعدات تيجبو في الصيف اللي يمكن بطبيعة الحال يكون عندهم واحد الآثار إيجابي على تخزين المياه.

كذلك، نشغل على المخطط الوطني للماء، علاش المخطط الوطني للماء اللي هو يمتد الأفق 2050؟

أولا، لأن القانون ديال الماء يلزمننا بذلك، وأتم تذكرون أنه منذ الخطاب ديال جلالة الملك الله ينصرو في 2001، كان يفترض بجمع "المجلس الأعلى للماء والمناخ" ويكون مخطط وطني للماء، نحن أنهينا الاشتغال عليه وفيه 3 ديال المحاور كبيرة:

- مواصلة تعزيز العرض المائي؛

- تدبير محكم للطلب على الماء؛

- وحماية الموارد المائية والنظم الإيكولوجية.

وهذا مهم جدا باش يفهموه المواطنين، راه ما يمكنيناش نتكلمو على الحفاظ على الموارد المائية خارج حماية النظم الإيكولوجية وتدبير هذه الظواهر المناخية، هذا غادي يكلفنا تقريبا 383 مليار ديال الدرهم، المدة ديال السنوات 30 سنة المقبلة، لأن نتكلمو على 20-50 وغادي نضطرو أننا نطورو العرض المائي بحوالي 4.5 دالمليار الأمتار المكعبة وخصنا نقتصدو على الأقل 2.5 مليار ديال الأمتار المكعبة أساسا في القطاع الفلاحي، وخصنا نخفضو المعدل ديال توحد السدود بالنسبة ديال 10 حتى 20%، وتقليص استغلال المياه الجوفية، لأن المياه الجوفية الآن تستغلو تقريبا 1.2 مليار ديال الأمتار المكعبة، زيادة على ذاكنشي اللي خصنا نستغلو، وهذا بطبيعة الحال غادي يؤثر على المخزونات ديال المياه الجوفية وزيادة معدل إعادة استعمال إلى ما يقارب 30%.

وهذا بطبيعة الحال واحد المخطط كبير جدا ويفترض أن جميع المعنيين به يجب أن يلتزموا بهذا المخطط، لأن عندنا فيه تقريبا بناء واحد 50 سد كبير، المقصود أننا نوصلو تقريبا لواحد الطاقة تخزينية ديال 32 مليار ديال الأمتار المكعبة لأن عندنا حوالي 18.7 مليار ديال الأمتار المكعبة لأن هذيك القدرة التخزينية بمقدار ما تنمو بمقدار ما يمكن لنا بطبيعة الحال نعالجو هاذ الإشكالات ديال الجفاف اللي في الحد الأدنى ديالها تقدر تمشي ل3 سنين ويمكن في بعض الحالات وإن كانت حالات قليلة يمكن تمشي إلى أكثر من 3 سنوات، بالإضافة إلى البرنامج ديال السدود التلية.

في المقاربة ديالنا ديال تدبير المياه، عندنا مقاربة على مستوى الأحواض، في هاذ الأيام المقبلة غادي تنشأ المجالس ديال الأحواض المائية اللي فيها جميع المتدخلين في الحوض المائي سواء الإدارات والمؤسسات،

20%؛

- "أم الربيع": انخفاض من 10 حتى 15%؛

- "تانسيفت"، "ملوية"، "الوكوس": انخفاض من 10 حتى 30%.

المخزون المائي بطبيعة الحال بالسدود راكم أشريتو ليه، الآن عندنا حجم المخزون المائي حاليا تقريبا حوالي 7.5 مليار الأمتار المكعبة، تقريبا واحد 45% كنسبة ملء إجمالي، مقابل تقريبا 54% السنة الماضية، حيث ما ينساوش السادة المستشارين والمستشارات حتى السنة الماضية كانت السنة ضعيفة فيما يتعلق بالتساقطات.

منين نتكلمو على المعدلات الوطنية، هاذ المعدلات الوطنية تخفي بطبيعة الحال هاذ التباينات اللي كايين ما بين الأحواض وما بين الجهات.

هاذ الوضع هذا هو اللي من خلاله جلالة الملك كان أعطى التعليمات ديالو باش نشغلو على واحد البرنامج اتنوما تابعو الانطلاق ديال هاذ البرنامج اللي تنسميوه البرنامج ديال 20-27 اللي فيه 5 ديال المحاور أساسية:

- تنمية العرض المائي، أساسا بواسطة السدود؛

- تقوية التزويد بالماء الصالح للشرب بالمجال القروي؛

- تدبير الطلب وتثمين الماء، لأن هاذ الثنائية ديال العرض المائي وتدبير الطلب مهمة جدا؛

- إعادة استعمال المياه العادمة؛

- التواصل والتحسيس.

الكلفة ديالو كما تعلمون 115 مليار ديال الدرهم، 115.4 مليار ديال الدرهم، 61 مليار ديال الدرهم، تقريبا أكثر من النصف كلها مخصصة للعرض المائي، يعني تقوية تعبئة المياه السطحية من خلال السدود أساسا، لكن كذلك من خلال تحلية مياه البحر، وغادي نخصو تقريبا واحد 27 مليار ديال الدرهم لتزويد العالم القروي، وهو اللي كنت قلت أنا سابقا في مجلس المستشارين وفي مجلس النواب، باش جميع المراكز والدواوير في العالم القروي ترتبط بمنظومات هيكلية لتوزيع الماء، يعني ما نتبناش مرتبطة بذيك المنظومات المحلية التي عندما يقع مشكل ديال الندرة تتأثر بذلك.

كايين واحد العدد ديال الإجراءات اللي اتخذت فيما يتعلق بهاذ البرنامج ديال هذا الوطني للتزويد، بطبيعة الحال ملي جات الجائحة كوفيد كان عندنا أول مسألة هو واحد العدد ديال المناطق اللي غادي تعرف واحد العدد ديال الانخفاضات في المياه ديال الشرب أساسا المنطقة ديال أكادير والمنطقة ديال طنجة وبعض المناطق الأخرى، كان عندنا اجتماع خصصنا لها 1.1 مليار ديال الدرهم، وبتبيعة الحال كايين واحد العدد ديال الأمور تتعلق باستكشاف وتجهيز آتقاب جديدة لاستغلال المياه الجوفية بالنسبة لواحد العدد ديال المناطق في العالم القروي، وتزويد الساكنة القروية في بعض المناطق بالشاحنات الصهرجية.

في الأيام المقبلة غادي تجتمع اللجنة ديال برمجة السدود الصغرى من

- السد ديال "تمالوت" في إقليم ميدلت؛
 - السد ديال "تمقيت" في إقليم الرشيدية؛
 - والسد ديال "ولجة السلطان" في إقليم الخميسات.
- عندنا الآن 13 سد كبير قيد الإنجاز، وسد واحد في طور الانطلاق، اليوم قيد إنجاز كين:
- السد ديال "قدوسة" بإقليم الرشيدية؛
 - كين السد ديال "خروب" بإقليم تطوان والعرائش؛
 - وكين السد ديال "سيدي عبد الله" بالإقليم ديال تارودانت؛
 - السد ديال "تودغي" بإقليم تنغير؛
 - وعندنا السد ديال "أكدز" بإقليم زاكورة؛
 - السد ديال "تيداس" إقليم الخميسات؛
 - وعندنا السد ديال "مداز" إقليم صفرو؛
 - السد ديال "فاصك" بإقليم كلميم؛
 - وعندنا السد ديال "غيس" إقليم الحسيمة؛
 - والسد ديال "تاركا أومادي" إقليم جرسيف؛
 - وعندنا السد ديال "الساقية الحمراء" إقليم العيون؛
 - والسد ديال "بولعوان" إقليم شيشاوة اللي الأشغال التمهيدية في طور الإنجاز؛
 - عندنا السد ديال "آيت زياد" إقليم الحوز: انطلاق الأشغال إن شاء الله في أكتوبر 2020؛
 - والسد ديال "سيدي عبو" بإقليم تاونات: إنطلاق الأشغال في.. حاليا.
- هاذ السنة بالضبط رغم الوضع ديال جائحة ديال كورونا إن شاء الله تعالى بجهد الله غادي نطلقو 5 ديال السدود، الإخوان تيعرفو أنه تاريخيا كنا تنطلقو ما بين 2 حتى 3 السدود، هاذ السنة غادي نطلقو 5 السدود:
1. "كدية البرنة" في إقليم ديال سيدي قاسم: هذا غادي يسمح لوزارة الفلاحة باش تدير ذاك المشروع الكبير ديال 30.000 هكتار إضافية على مستوى السقي؛
 2. تعليه ديال السد ديال "محمد الخامس" باش نوصلوه للمليار ديال الأمتار المكعبة لأن هو بدا ب 750 بقي تينقص حتى 250، الآن حوالي 230 غادي نطعوه لمليار الأمتار مكعبة؛
 3. عندنا التعليه ديال السد ديال "المختار السوسي"، غادي نزيدو فيه 200 مليون بالأمتار المكعبة؛
 4. والسد ديال "بني عزمجان" في إقليم ديال الدريوش، أنا كنت التزمت باش هذا تقربوه لأنه كانت البرمجة ديالو السنوات المقبلة غادي نشروعو إن شاء الله في هاذ السنة وغادي يكون عندو واحد الآثار إيجابي على الساكنة المحلية على مستوى ضمان الأمن المائي ديالها؛
 5. وعندنا أحد أكبر السدود اللي كين في الإقليم ديال تاونات اللي هو

ولكن كذلك المجتمع المدني والسادة المنتخبين، واحنا عندنا الغرض أن في هاذ مجالس الأحواض تناقش الإشكالية ديال الماء، لأن التوزيع ديال المياه ما بين التبعثة ديالو وما بين المستغل ديالو خصو يوقع فيها واحد التوازن، لأن أي إخلال بهاذ التوازن تيكون عندو أثر بطبيعة الحال على وفرة المياه. الإخوان تيعرفو أنه تراتبية في مجال ديال المياه (la hiérarchie) هو: الماء الشروب أولا، ثم الماء الفلاحي ثانيا، ثم المياه الأخرى، سواء كانت ديال الطاقة أو ديال الصناعة أو ديال السياحة، فمين تتكون ندرة المياه أوتوماتيكيا تنعطيو الأولوية للقضية ديال الماء الشروب، وبالطبع هذا من الأمور يعني الملتزم بها.

فبالتالي في هاذ المجالس الأحواض غادي يتم النقاش ديال واحد العدد ديال الأمور.

الإجراءات الاستعجالية اللي درنا في هذيك القضية ديال الغلاف المالي ديال 1.1 مليار درهم، هو بالنسبة لأكادير غادي نجيبو الماء من "سد أولوز" و"المختار السوسي" ونوصلوه لمحطة ديال المعالجة ديال "سيدي بوسحاب"، باش يمكن لنا نكمو للمنطقة ديال أكادير حتى نهاية مارس 2020 باش تدخل المحطة ديال تحلية مياه البحر.

نعم؟ 21 (سنة 2021)، نعم 21، 21 معذرة، 21.

بالنسبة لطنجة، ربطنا المنظومة المائية ديال طنجة بسد ديال "دار خروفة" وسد الآن جديد اللي عندنا فيه المياه متوفرة، وهذا غادي يخلي واحد الضمان مائي لهاذ المنطقة ديال طنجة، كان عندنا مشكل في "تارجيست" مع السد ديال "جمعة"، إذن غادي نربطو "تارجيست" بالمنظومة ديال الحسيمة اللي ولات عندنا فيها محطة ديال تحلية مياه البحر، والإخوان تيعرفو عندنا واحد العدد ديال البيانات، هذاك السد ديال "جمعة" هذي سنوات وهو غادي في الانخفاض.

بالنسبة للدار البيضاء الكبرى، اشتغلنا الآن على واحد القناة تربط الشمال ديال الدار البيضاء بالجنوب، احنا نشغلنا عليها باش المنظومة المائية ديال الدار البيضاء ترتبط بالمنظومة المائية للسد ديال "سيدي محمد بن عبد الله" باش هذاك الماء اللي كان تيجي ذيك 120 مليون ديال الأمتار المكعبة اللي كانت تتجي من المنظومة ديال "أم الربيع" تولى منظومة اللي غادي تستافد منها الفلاحة وغاد تستافد منها المدينة ديال مراكش مستقبلا.

نفس الشيء بالنسبة للمدينة ديال مكناس، هناك واحد العدد ديال الإجراءات تتعلق بهذه المدينة لتقوية الإنتاج انطلاقا من محطة المعالجة على "واد سبو".

وتم بالنسبة للمدينة ديال وجدة وواحد العدد ديال المدن.

أنهينا إنجاز خمسة (5) سدود كبرى، نذكر فيها بسرعة:

- السد ديال "خروفة" في إقليم العرائش؛

- السد ديال "مارتيل" في إقليم ديال تطوان؛

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على هذه الأجوبة والتوضيحات المهمة.
وفي إطار التعقيب على جوابكم، أعطي الكلمة بالتوالي للفرق الحركي.
السيد الرئيس الكلمة لكم.

المستشار السيد عبد الرحمان الربيصي:**شكرا السيد الرئيس.**

شكرا السيد الوزير على التوضيحات.

في إطار التفاعل مع ما جتّم به السيد الوزير، فعلا كين واحد المجهود كبير اللي كنلمسوه فهاذ البرنامج ديال 115 مليار اللي أشرف عليه صاحب الجلالة الله ينصرو، واللي كان جا فهاذ البرنامج هذا مجموعة ديال التدابير باش يمكن لينا نحاولو إن شاء الله بإذن الله نتغلبو على هاذ الإشكالية ديال الماء الصالح للشرب وكذلك ماء السقي.

إلا أنه، السيد الوزير وأنتوما كتسردو مجموعة ديال المشاريع، الملاحظ اللي عندنا احنايا هو أنه المسائل الاستعجالية، السؤال ديالنا السيد الوزير اليوم فعلا هاذ البرنامج هو طموح وكبير وكنتمنى أنه كيفما أشرفي ليا الشركاء ديالكم كلهم يلتزمو باش يمكن لينا نخرجو هاذ المشروع للوجود.

إلا أنه كين بعض المناطق حاليا، السيد الوزير، وبالخصوص واحد المجموعة ديال الدواوير اللي ربما غادية تخلي هاذ الدواوير ديالها وهاذ الجماعات ديالها باش تنتقل لمناطق أخرى، على اعتبار أنه ما بقاش عندها الماء الشروب.

غادي نغطي بعض الأمثلة، السيد الوزير، وأنتوما راكم أدري بهاذ المسائل هاذي، خصوصا جهة الشرق وجهة الجنوب، وأنتوما تنهضو قبلا على البرنامج اللي غادي يخص أكادير إن شاء الله فالتحلية ديالو وكذلك ديال طنجة فالتحلية ديالو والحسيمة فالتحلية ديالو، ولكن أنا غادي نقول ليكم بأنه كين السد ديال "مولاي علي الشريف" أي السد ديال "توين" اللي كين احدا ورزازات، الجماعة اللي فيها السد كلها تقريبا يمكن يلاه يمكن تديره ليا واحد القناة ويمكن ليه هاذ الناس، 11 دوار ما يخصوش الماء، وهذا إشكال اللي بغينا يتاخذ فالمشاريع الاستعجالية.

"أمرزكان"، ضروري السيد الوزير الله يجازيكم بخير أنه ما فيش واحد العمل كبير ويمكن ليه يحل لينا واحد المعضلة ديال واحد المنطقة كلها. كذلك واحد سد تلي ديال "تلوات" اللي يمكن إخلي هاذوك الدواوير والناس تعيش فهذيك المنطقة الجبلية باش ما..

أنا السؤال المطروح، السيد الوزير، هو أنه الطريقة ديال الأخذ ديال المشاريع، بغينا نشوفو الله يجازيكم بخير المسائل الاستعجالية أنها تحي من العمال والأقاليم، ماشي الإخوان اللي هنا الله يجازيهم بخير لأننا ما كيعرفوش المناطق كيفا احنا كنعرفو المشاكل اللي كنعيشها الساكنة.

هضرتو على واحد الحوض اللي فيه عدة شركاء، أنا معاكم كتشرف عليه

السد ديال "الرتبة"، هاذ السد اللي غادي يكون فيه مليار ديال الأمتار مكعبة، احنا مشينا لهاذ السد هذا لأن السد ديال "باب وندر" كان خلق واحد الإشكالات على مستوى المركز ديال "بني وليد"، خلينا هذاك حتى نشوفو هاذ الإشكالات ورجعنا لهاذ السد هذا اللي غادي يسمح لنا باش نخزنو حوالي مليار د الأمتار المكعبة.

إذن هاذ 5 سدود إن شاء الله قبل من نهاية ديال دجنبر غادي نطلقهم وهذا غادي يعطينا واحد الفسحة باش نوصلو لهذيك الطاقة التخزينية اللي تكلمت عليها.

السدود اللي مبرمجة بطبيعة الحال في السنوات المقبلة كين:

- سد "سيدي إدريس الجديد"، قلعة السراغنة؛
- "بني منصور" في شفشاون: هذا غادي يخزن حوالي مليار ديال الأمتار المكعبة وراه كان جا في البلاغ اللي كان صدر من الديوان الملكي بعد الاجتماع ديال 18 أبريل 2019؛

- وكين سد ديال "تامري" في سوس-ماسة في إقليم ديال أكادير إداوتان؛

- كين سد ديال "عياشة" في العرائش؛

- وكين سد ديال "مشرع صفص" ، بركان؛

- وكين التعلية ديال "إمفوت" في الجديدة؛

- كين "تاكزيرت" في بني ملال؛

- كين "حنك كزو" في فكيك؛

- كين "رباط الخير" في صفرو؛

- وكين "باب وندر" اللي تكلمت عليه في تاوانات؛

- كين "دار ميمون" في شفشاون، "بوحد" في شفشاون، "بوحد" و"دار ميمون" و"بني منصور": هاذو غيجمعو بثلاثة حوالي مليار و400 مليون ديال الأمتار المكعبة اللي في كل الحالات هذه المياه تضيع في البحر الأبيض المتوسط؛

- كان السد ديال "تاديفوست" في الرشيدية؛

- وكين السد ديال "توغزا" في إقليم ديال أزيلال.

هاذ العرض المائي بطبيعة الحال ديال السدود غيكون بالموازاة معاه هاذ القضية ديال تحلية مياه البحر، تحلية مياه البحر الآن كين عندنا واحد العدد ديال المحطات ديال التحلية، بطبيعة الحال اللي قننا بها واللي تنتشغلو عليها، إنهاء المحطة ديال أكادير ولكن كذلك نشغل بطبيعة الحال على إطلاق المحطة الكبيرة للدار البيضاء حتى نضمن أنه بالنسب لهذه المناطق الحيوية ما يكونش إشكال ديال الماء إن شاء الله تعالى.

شكرا السيد الرئيس.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الدواوير كما هو الحال بجماعة "تبودة" و"سيدي يحيى بني زروال" و"أورتزاغ"، ومنع الربط الفردي لتخفيف الضغط على النافورات الموجودة، وبناء خزانات التوزيع في ارتفاعات أحيانا أدنى من بعض الدواوير، كحال خزان "توردة" بجماعة "أورتزاغ".

والحالة هاته ونحن في بداية الصيف والاحتجاجات تكاد لا تتوقف في هاذ إقليم تاونات، نلتمس منكم، السيد الوزير، إطلاق مخطط استعجالي لإيصال الماء الشروب للتجمعات المتضررة ولو بالشاحنات الصهرجية كما كان يقع في المواسم الجافة السابقة، وعدم قطع المياه عن سافلة السدود، هذا أيضا إشكال.

السيد الوزير،

اسمحوا بالربط الفردي بالبوادي لتخفيف الضغط عن النافورات ولأداء الماء بسعر أقل، لأن الناس في النافورات يشترون الماء بسعر مضاعف، ويسروا إضافة نافورات جديدة من طرف الجماعات وجمعيات المحسنين، هناك دواوير فيها نافورات قليلة وهناك مبادرات ديار المحسنين أو ديار الجماعات المحلية أو ديار الجمعيات لإضافة نافورات جديدة، يواجها المكتب بالرفض، تيسير بناء نافورات جديدة سيخفف من الوضع. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

شكرا على ما تفضلتم به، الملاحظة هو أننا نتحدث عن العطش، احنا متبعين كلنا ومهتمين بالوضعية المائية بالمغرب وعارفين التطورات وتنبؤ الأحداث من موقعنا كبرلمانيين، الموضوع يتعلق اليوم بالعطش. العطش، السيد الوزير، ويتعلق كذلك بتجنب البلاد بعض الكوارث التي نحن في غنى عنها، ذلك مثلا فالإقليم ديار تارودانت وأكادير كذلك هناك السد ديار "المختار السوسي" إلى ما تعلو دبا إمتي بغا يتعلو؟ هاذي وقت التعلية دياتو باش يمكن نتجنبو المشاكل اللي كايته واللي غادي تكون، وهاذ الشي كنتكلمو به واحنا حاسين به وكعرفوه.

ثم كذلك أنا فالكلمة ديا لكم السيد الوزير تحدثم في عرضكم المهم جدا ولكن بغرابة لما وصلتم إلى مراكش قلتو مراكش مستقبلا، أنا ما عرفتش واش فالمستقبل، واحنا اليوم فالجهة ديار مراكش كنعيشو العطش في الإقليم ديار شيشاوة، في الإقليم ديار اليوسفية، في الإقليم ديار الرحامنة.

اليوم، هاذي واحد المجموعة ديار الدواوير اللي عندهم المشكل ديار

السلطات والإخوان ديا لكم ديار الماء تما وكذلك المنتخبين، احنا عارفين الخصاص ديار المناطق ديانا وبالتالي إلى كان هاذ (les projets) اللي راكم خدامين عليهم حاليا والاختناء ديا لهم حاليا راكم خدامين عليه بغيناهم يكونو هاذو (des choix) ديار المناطق ديانا، الله يجازيك بخير إلى ما تأخذوها بعين الاعتبار.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق العدالة والتنمية.

تفضلو السيد المستشار.

المستشار السيد علي العسري:

أولا، نهنئك السيد الوزير بالعافية والسلامة والشفاء، ونحمد الله سبحانه وتعالى على سيادتنا المائتة لأن كل أنهارنا وطنية المنبع والمصب، وشواطئنا تمتد للآلاف الكيلومترات، ونشكركم على ما قدمتموه من توضيحات ومعطيات، كما نثمن جهودكم وحرص الحكومة على معالجة مشكلة تزود المغاربة بالماء الشروب.

وتتمنى صادقين أن لا تتأثر برامجكم الطموحة في هذا الصدد بتداعيات وآثار جائحة كورونا، لا سيما الاتفاقية الإطار لإنجاز "البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027"، الموقعة أمام جلالة الملك في يناير الماضي، وكذلك "المخطط الوطني للماء 2020-2050".

نقدر حجم الخصاص الذي تراكم لعقود وحجم الإرث الثقيل المتوارث في ضعف التزود بالماء الشروب خاصة في العالم القروي، وهو ما أوجه نضوب المنظومة السقية للتزود بسبب الجفاف المتوالي.

فبذا لو انطلق مشروع تزويد العالم القروي بالماء الشروب مع الكهربية القروية، فالماء لا يقل أهمية عن الكهرباء لأن الكهرباء لها بدائل ويمكن انتظارها عكس الماء الذي لا حياة بدونه.

والآن لا بد من رفع السرعة في الإنجاز، فإن تفهمنا إشكالات ومشاكل ضعف التزود لبعض الأحواض المائية التي تراجع حجم احتياطاتها المائية، كملوية ودرعة وغيرها، فإنه صعب علينا الاستيعاب أن يقع ذلك في أحواض ومناطق تشكل خزانا كبيرا للمياه السطحية، وغالبا فقط بسبب بطء أو تعثر أو توقف المشاريع المهيكلتها، في إقليم تاونات مثلا ب 5 سدود وربع المياه السطحية للمغرب كله، كل جماعاته القروية 44 تشكو العطش، لأن المشروع الذي دشنته جلالة الملك منذ 2010 يسير ببطء شديد، وتزويد جماعة ك"عين معطوف" و"سيدي محمد بن الحسن" و"بني ونجل تافراوت" متوقفة منذ سنوات، دون أن يعرف مصير مشاريعها، وزاد من أزمة الدواوير منع حفر الآبار بالمنطقة وما أنجز من ربط لها يقتقد النجاعة والحكامه الجيدة، كقناة النافورات بالتجمعات السكنية، وإقصاء بعض

السطح غادي تمشي كلها؛

ثم هناك عامل رابع اللي هو التمثين، راه لا يعقل أن فالوقيتة باش كندأرو على الندرة ديال المياه أنه.. فالوقيتة فاش الدولة كتصرف أموال باهظة وكنجيو وكنديرو بهاذ الماء مسائل ما كنجيب حتى العشر ديال الثمن ديالها، آن الأوان أنه خصنا نثمنو الموارد المائية ديانا؛

العامل الخامس فيما يخص المياه الصالحة للشرب، راه لا يعقل السيد الوزير، احنا نعيش أزمة ماء في جميع المناطق ديال المملكة وملي كنجيو للمردودية ديال الشبكة ديانا ديال الماء الصالح للشرب كنعاقوها ما واصلة حتى 50%، راه ماشي معقول تماما كلشي كيتذاكر على الندرة كلشي كيتذاكر على المشاكل، ولكن ملي كنضيعو 50% ديال ذاك الشي اللي كنتجو راه هداك الشي هذا لا يعقل، هاذ الشي ماشي معقول.

إذن هاذو بعض العوامل الأساسية اللي كنعانوا واللي كطالبو به، هو أنه بمناسبة النموذج التعموي الجديد ناخذو هاذ الشي بعين الاعتبار باش تعالج هاذ الإشكالية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء بن طالب:

السيد الوزير،

احنا ما كنعقلوش من أهمية التدابير المتخذة، إلا أن وضعية الموارد المائية في بعض المناطق جد مقلقة، كيف ما أشرتم إليه في تدخلكم، حقيقة السدود المتوفرة على المحدودية ديالها، كيتم تخصيص جزء مهم منها لقطاع الشرب، وبالتالي كيبقى القطاع الفلاحي هو القطاع الأكثر تضررا وكيبقى صغار الفلاحين خصوصا بالمناطق الهشة والمناطق النائية، الفتة اللي كنضر أكثر من هاذ الوضعية الصعبة، حيث بالنسبة ليهم كيمثل النشاط الفلاحي مورد الدخل الوحيد.

هاذ الوضعية كهتهد كذلك استدامة المشاريع المحققة في إطار مخطط المغرب الأخضر وكنحد من مواصلة مسيرة التنمية الفلاحية.

السيد الوزير،

فعلا، بلادنا كنعيش أزمة صحية ولكن نتمنى أن خطورة هاذ الأزمة ما تنسيناش ضرورة الحكومة من الإسراع بالحد من مخاطر ظاهرة الجفاف واللي كهتهد مواصلة الاقتصاد الوطني وكهتهد الفلاحة المغربية وكهتهد أمننا الغذائي والأمن ديانا المائي.

السيد الوزير،

ساكنة العالم القروي كنعساءل، فلاحي جهة سوس-ماسة، مراكش-

العطش حقيقي، حقيقي، احنا جينا فهاذ اللحظة هاذي في هاذ الموضوع باش نطلبو منك السيد الوزير المواطنين اللي كيتبعو واللي هما محتمين واللي هما معلقين أملهم على يتحل ليهم هاذ المشكل ديال الماء، نسمعو من فمك السيد الوزير شي حاجة اللي كطمانهم اللي يحسو ودبا راه ما غاديين غير الصهد وفي الحرارة 46، 47 يعني كنتسناو شي حاجة ببساطتها، غير شي حاجة مطمئنة.

أما الوضعية العامة والمسائل كلها احنا كنتسناو هاذ الشي وفرحانيين به وبغينا يكون رغم أنه هاذ الموضوع هذا بنوي وأساسي ومتعلق بالمناخ وبالتغيرات المناخية والدراسات الهيدروغرافية، هاذ الشي كلو احنا متبعينوا واحنا فرحانيين به وبغينا يتحقق.

اليوم كنتكلمو على الاستعجال، هذا اليوم احنا كنتكلمو فالشهر ديال (juillet)، فالشهر ديال (juillet) أشنو السيد الوزير غتقول لهاذ الناس اللي عطشانين واللي عندهم المشكل ديال العطش؟ وهاذي مسؤوليتكم وحتى احنا هاذي مسؤوليتنا نقولوها ليك.

شكرا السيد الوزير، السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد شجري، السي عدي شجري.

تفضل.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا.

السيد الوزير، أشكركم على جوابكم وأشكركم على التوضيحات.

سبق أن طرحنا نفس المشكل لعدة مرات، انطلاقا من، بطبيعة الحال، من أهمية الماء في حياة الإنسان، وانطلاقا كذلك من التدهور ومن الإشكالية الخطيرة اللي كنعرفها المنظومة ديال الماء في بلادنا، هاذ الإشكالية اللي سببها عدة عوامل.

العامل الأول هو عامل الجفاف، اللي مع الأسف الشديد أصبح هيكليا في بلادنا وخصنا نتعاملو معه بأنه أصبح هيكليا؛

ثم العامل الثاني، هو الاستغلال المفرط من جميع جوانبه، أساسا الاستنزاف اللي كنعرفو الفرشات المائية ديانا وجميع الفرشات، بداية من سوس مرورا بدرعة، بتفيلالت، بالحوز، بدكالة، بجميع الفرشات المائية فهي الآن تتعرض لواحد الاستنزاف اللي حقيقة يهدد حتى استمراريتها؛

ثم كايين العامل الثالث، اللي هو العامل ديال التلوث، مع الأسف الشديد اللي غادي وكيتزاد، هناك تلوث صناعي، هناك تلوث ناتج عن المياه العادمة، هناك تلوث أخطر منهم كاملين هو التلوث ديال المطارح اللي ولات جريان المياه عبارة عن مطارح، حقيقة راه إلى ما اخذينشاي الإجراءات راه واحد الوقيتة أساسا ذوك الفرشات المائية القريبة من

سنة، تنتظر التسوية بحرقه.

لذلك، أطلب منكم السيد الوزير الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاستثنائية التي تعيشها بلادنا، فلا يعقل أن يتم الاستغناء عن خدماتهم في ظل الحجر الصحي وما رافق ذلك من مصاريف وتكاليف إضافية أثقلت كاهل أسرهم، فرجاء، السيد الوزير، التدخل من أجل إيجاد تسوية نهائية وشاملة لهذه القضية.

رجوعا إلى جمحة درعة-تافيلالت، المنطقة ديالنا دبا السيد الوزير يعني الصونديات خدامين، الناس كيخدمو بلا رخص الناس كيثقبو يعني الدنيا، راه إلى ما اعتقتوش الوضع راه غادي تكون عندنا واحد الكارثة فذوك المناطق، إلى مشا الوضع هكذا وما كاينش تساقطات مطرية راه الناس غادي يقلبو على شي بلاصة يمشيو ليها وصافي.
السلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

آخر متدخل فريق الاتحاد المغربي للشغل.
تفضلوا، السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

مع تسجيلنا للمجهودات الجبارة والميزانيات المرصودة لإشكالية الماء، إلنا أننا نسجل أن عجز العرض المائي يتزايد سنة عن سنة، وبالتالي فحصة الفرد المغربي من الماء تتناقص، وبالتالي لا نعتبر أن العوامل المناخية هي موجودة حقيقة، والعامل الديمغرافي موجود حقيقة كافي لتبرير ذلك.

ونؤكد أن العامل الأساسي هو تدخل السياسات العمومية بصفة عامة، وبالتالي المسألة مسألة تديرية بالأساس، لهذا نقول بأن هاذ سوء التدير الذي يؤدي إلى الإفراط من الاستغلال كما تمت الإشارة إلى ذلك، وتعدد المتدخلين والفاعلين والتداخل في صلاحياتهم، أي عدم نهج سياسة التقائية بين المتدخلين ينقص من الحكامة التديرية لإشكالية الماء، وهذا مسجل حتى في التقارير الرسمية كما جاء في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

فلا يعقل، السيد الوزير، مثلا أن يقطع مواطنون عشرات الكيلومترات بحثا عن قطرة ماء صالح للشرب، بينما يتم تدير عدد من المياه الصالحة للشرب في ري مداخل المدن وحدائق وغيرها، وهذا ثابت كذلك والمواطنون يلاحظونه، ولا يعقل أن العشرات من المنابع المائية والواحات التاريخية التي كان يعيش من خيراتها ملايين المغاربة لم يعد لها من وجود على أرض الواقع سوى الإسم، بعدما سرقت مياهها من طرف الفنادق الكبرى والفيومات وإقامات، للأسف أنها إقامات ثانوية لعدد من

أسفي، درعة-تافيلالت وباقي الجهات كيتساءلو، احنايا كمنتخبين وممثلين للمهنة، ونحن بصدد تنزيل مضامين إستراتيجية الجيل الأخضر، كنتساءلو حول:

- مسيرة التنمية الفلاحية؛

- الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لساكنة العالم القروي؛

- ووضعية الفلاحين المثقلة بالتزامات مالية واجتماعية وتجارية واللي هو ما أصلا الترمو بها في إطار تعهدات الحكومات المتعاقبة بتحسين محيط الأعمال وتوفير مياه الشرب وتوفير مياه السقي، بكميات كافية وبكميات منتظمة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

والكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أشكركم على جوابكم وندعو الله عز وجل أن يرحمنا برحمته الواسعة وأن ينعم علينا بنعمة أمطار الخير، حقيقة الوضع صعب بزاف والندرة كابتة، ولكن يجب أن نشغل على الاقتصاد في الماء وتديره تديرا من شأنه تعزيز الإنتاج الفلاحي الوطني وتوفير الماء الصالح للشرب لمختلف الدواوير والمداشر وقرى المغرب العميق باعتماد أحدث التقنيات في هذا المجال.

السيد الوزير،

هذا الموضوع يجب أن نشغل على الحلول بشكل جماعي تنفيذيا للتعليمات الملكية السامية التي وضعت برنامجا أولويا وطنيا للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي، يهدف إلى تنمية العرض المائي من خلال بناء السدود وتدير الطلب وتهيئ الماء خاصة في القطاع الفلاحي، كما يتوخى تقوية التزويد بالماء الصالح للشرب بالوسط القروي وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة لسقي المساحات الخضراء والتواصل والتحسيس من أجل ترسيخ الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استعمالها.

هذه السياسة الرشيدة التي أطلقها المغرب منذ الاستقلال لتدير الموارد المائية لمواجهة التساقطات المطرية غير الكافية والمتسمة بعدم الانتظام الجغرافي، تعززت في عهد المغفور له الملك الحسن الثاني، حيث باتت توجهها رئيسيا للبلاد وشكلت عنصرا محيكا في تدير الموارد المائية الوطنية التي نجحت في تخزين المياه المتساقطة والسطحية.

السيد الوزير المحترم،

المناسبة شرط لكي أطرح معكم وضعية عمال الشساعة وهم أعوان في وضعية صعبة غير مرسمين ويشغلون في هذه الوضعية لمدة تقارب العشرين

ديال الأحواض معطلة لأن مازال ما عندناش ممثلين ديال الجهات ومازال ما عندناش ممثلين للأقاليم وما عندناش ممثلين للجماعات السلالية، وإلا احنا فالسدود التلية لن تتجاوز ما سيأتي بطبيعة الحال من.. وأنا تكلمت على اننا نتكلمو على ما بين 900 حتى ل 1000 ديال اسميتو، واحنا الآن إن شاء الله خدامين فهاذ الاتجاه.

لن تتأثر المشاريع الاستثمارية ديال الماء بجائحة كورونا، أنا راه درت واحد الإشارة، السادة المستشارين، وقلت ليكم راه سنويا كنا تنديرو 2 حتى 3 السدود، هاذ السنة غنديرو 5 ديال السدود، واللييب بالإشارة يفهم، الأمور واضحة يعني على كل حال.

بالنسبة لبعض الأقاليم، صحيح، هناك أقاليم بحال الإقليم ديال تاوانات، خزان ديال بلادنا فالماء، لكن بعض الجماعات تعرف ماشي مشكل ديال النقص فالموارد المائية، ماشي هذا هو المشكل، أن الاستثمارات اللي كانت خصها تدار، القنوات ديال الجر وغبرو وغبرو، وقع فيها إشكال، وقع فيها تأخر، وقع فيها بطء نحن بصدد معالجتها.

الإقليم ديال مراكش، أنا تكلمت على الإقليم ديال مراكش فالسياق ديال المنظومة المائية اللي مرتبطة بالدار البيضاء، وقلت بأن ذيك 120 مليون وهذا كان خصوصاً السيد المستشار للتأكيد عليه، 120 مليون ديال الأمتار المكعبة اللي غنجي للدار البيضاء ما غنجيوهاش للدار البيضاء، سيفيض خيها على المنطقة الفلاحية وكذلك على المنظومة المائية، وإلا السيد المستشار شحال ديال السدود انطلقت بالمنطقة ديال تانسيفت مؤخرًا، تقريبا 4 ديال السدود ومازال اسميتو.. لأنه السدود، العرض المائي مرتبط بالطاقة التخزينية، وأنا تكلمت بأنه في الضمان ديال الأمن المائي ببلادنا خصنا نوصول ل 32 مليار ديال الأمتار المكعبة الله غالب، دبا احنا في 18.7 مليار ديال الأمتار المكعبة خصنا نوصولها.. وهاذ الشي علاش عندنا مشروع ديال 50 ديال السدود، ونحن نشغل ليل نهار باش هاذ السدود تنطلق، وأتوما تتعرفو بأن هاذ السدود تديرها المقاولات ديالنا والخبراء ديالنا.

المردودية ديال القنوات، غير صحيح أنها ضعيفة، القنوات عموما حوالي 75 عندنا بعض المدن، إلى اخدينا مدينة بحال العيون صحيح المردودية ضعيفة.

ثم القضية، أنا بغيت غير نشير ليا باش ما نغلطوش، راه الماء الشروب لا يستهلك في المياه ديالنا إلا حوالي 1.7 مليار من الأمتار المكعبة، من هنا ل 2050 غنوصول ل 2.5 مليار، المشكل ماشي فالماء الشروب، عندنا إشكالات أخرى خصنا ندبرو كيفاش هاذ الماء هذا يمشي لواحد العدد ديال القطاعات بالتوازن المطلوب، وكيفاش ندبرو التباين، لأن ملي تبيكون عندي الماء فواحد الحوض معين بحال دبا حوض سوس ماسة- درعة عندنا فيه مشكل لأنه الجفاف أطبق عليه أكثر من الأحواض الأخرى.

الشخصيات النافذة.

السيد الوزير،

لقد نص دستور المملكة على اعتبار الماء من الحقوق الأساسية للمواطن، ودعا الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية إلى تمكين المواطن من الحصول على الماء والعيش في بيئة سليمة، وعلى الحكومة أن تتحمل كامل مسؤوليتها في تلبية حاجيات المواطن من هذه المادة الحيوية أولا وقبل كل شيء.

لهذا، نؤكد على أن أولا، الإسراع بإصدار جميع النصوص والقوانين المتعلقة بذلك والأساسي هو الرفع من وتيرة تحلية مياه البحر، لأنه هو الخيار الاستراتيجي الأساسي في هذا المجال. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات، كيف ما بغيتو.

السيد وزير التجهيز والنقل والوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدات والسادة المستشارين المحترمين على ما تفضلو به.

أولا، هاذ الموضوع أنا أشكر السيدات والسادة المستشارين على طرحه، وأنا تكلمت بلغة الحقيقة لأنه لا يجب التقليل من الحديث على الوضعية الهيدرولوجية لأنها مهمة جدا، احنا نتكلمو على الماء، احنا ما نتكلموش على شي حاجة أخرى، الماء مرتبط بواحد العدد ديال المؤثرات مناخية وغير مناخية.

وهل التدبير يلعب دورا في ذلك؟ أكيد وأنا أشرت لهاذ المسألة، ما تيعجبنيش نرجع بزاف للتاريخ ولكن نقول بأن هاذ الموضوع فالتخطيط ديالو ربما شابته بعض النقائص.

لكن، أنا أريد أن اطمن المواطنين راه ما كاينش شي واحد إن شاء الله اللي غيموت بالعطش في بلادنا، لكن بطبيعة الحال هناك إجراءات استعجالية تنديروها كل سنة وغنديروها لبضع سنوات، لأننا كنت واضح ماشي أول مرة تنقلها، تنقول حل معضلة العالم القروي هو من خلال إدخال منظومة العالم القروي في المنظومة الهيكلية لتوزيع المياه، إلى بقاوا المنظومات المحلية غيولي دائما المشكل ديال الندرة لأننا فاش اعطيتكم الوضعية الهيدرولوجية قلت ليكم كاين أحواض فيها ماء وكاين أحواض ما فيهاش الماء، هاذي هي لغة الحقيقة، راه ما تيمكش الإنسان.. لأنه مع المواطن يجب أن نكون واضحين حتى يعرف المواطن بطبيعة الحال ما له وما عليه.

القضية ديال السدود التلية، السيد المستشار، اطمن، لأنه المجالس ديال الأحواض، هاذ الشي علاش درناه، علاش احنا دبا عندنا المجالس

تفضل.. أحد السادة المستشارين، السيد الرئيس البار.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الأخوات والإخوة،

السيد الوزير،

تفانم مشكل النقل في ظل جائحة كورونا، قد لا يخفى عليكم معاناة أرباب النقل بشتى أصنافه، أرباب النقل عرفو واحد الانتكاسة كبيرة، كبيرة جدا، فما هي استعدادات الحكومة لمسح دموعهم من حمة، ولتقوية هذا القطاع الذي يعتبر الشرايين الحقيقية لجسم المغرب؟ بحيث أن قطاع النقل له أهميته، فهذا القطاع الآن كيعاني، السيد الوزير، وما يخفاه عليكم راه أنا غير كندكر، أما راكم أنتوما واقفين على هاذ الملاحظات وكتعابونها يوميا، فماذا أعدت وزارتم لدعم هذا القطاع؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير النقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد المستشار الي ذكرتي بهاذ الموضوع، هو هاذ الموضوع دبال النقل ما بدبنا هاش احنا حتى جات الجائحة دبال كورونا، الله يشهد أننا احنا هاذي أكثر من سنتين ونصف و3 سنوات واحنا تناقشو معهم موضوع مهم جدا وهاذي فرصة السيد المستشار باش هاذ الموضوع..

النقل بجميع أصنافه، سواء كان النقل الطريقي للبضائع أو النقل الجماعي للمسافرين أو النقل المزدوج أو النقل السياحي أو نقل المستخدمين أو غيره، لأن حتى كراء السيارات تيدخل فيه، احنا اقترحنا عليهم عقود برامج تجمع القطاع بالدولة المغربية ممثلة بالقطاعات المعنية، أساسا وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وزارة الاقتصاد والمالية، وزارة الداخلية، ووزارة الشغل.

وهاذ العقد البرنامج أنا مستعد تقدمو للسادة المستشارين، فيه واحد العدد دبال الأمور تستجيب لجميع الإشكاليات الي مطروحة في أفق عصرة هذا القطاع، لأنه النقل الجماعي للمسافرين السيد المستشار الي فيه 1600 مقابلة ثقيلة، 88% دياهم عندهم أقل من 2 الكيران، لا يمكن في ظل هذا الوضع أن تطلب من هؤلاء أن تم العصرة دبال هاذ الموضوع هذا دبال هاذ الحفلات، علاش؟ لأن الإمكانيات محدودة جدا.

فبالتالي احنا اقترحنا عليهم عقود برنامج، وبالمناسبة هاذ عقد البرنامج الي اقترحنا احنا درنا لو صياغة جديدة، وإلا في عهد الحكومة السابقة هاذ العقد كان ونوقش وكان على عتبة أن يوقع، وقع ما وقع، جينا احنا بدلنا

بالطبع المستشارين الي أشارو لهاذ القضية..

السيد الرئيس إلى سمحتي لي بضع ثواني، بضع ثواني..

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، عندك 2 دقائق..

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

الله يجازيك بخير.

راه تكلمت على تدبير الطلب، ما كاينش بلاد فالعالم تتحدث عن تنمية العرض المائي بدون تدبير الطلب، وأنتوما أشرتو ليا مزيان الي جات من عندهم أنتوما ممثلين دبال الأمة، خص المواطن يعرف بأن هاذ الموضوع.. راه ملي تنتكلمو على تدبير الطلب ليس المقصود بيه فقط هذاك السيد الي عندو الماء فالدار ديالو، راه مقصود به الفلاح ومقصود به الصناعة.. بالمناسبة علاش احنا فالبرنامج دبال 20-27 اخذنا قرار بأنه الغولف ما يمكنش ليه يتسقى بالمياه دبال الشرب، خصو يتسقى باستعمال المياه العادمة، وعندنا مشروع كبير جدا فهاذ المجال، أنتوما تتعرفو بأنه الحكومة تشتغل عليه.

بسرعة، بسرعة، هاذ القضية دبال أعوان الشساعة الاستثنائية ما وقنا ليهم حتى شي حاجة، أعوان الشساعة الاستثنائية، أعوان الشساعة الاستثنائية ليس مشكل دبال وزارة التجهيز، أولا الشساعة الاستثنائية كاينة فالإدارة المغربية كلها وتينظهم واحد المقتضى معين، إدخالهم وإدماجهم فالوظيفة العمومية، السيد المستشار، أنتوما تتعرفو الحثيات ديالو، ولكن بطبيعة الحال احنا ما وقناش أبدا فهاذ المرحلة هاذي ديال اسميتو..

غاية ما هنالك السيد الرئيس، الموضوع الآن ديال الماء، أنا بغيت نشير فالنهاية، أنا قلت فالأول بأن القضية ديال الماء هو تخطيط استراتيجي، ما يمكنلناش احنا كمستشارين ولا كبرلمانيين ولا كمسؤولين نغفلو هاذ الحقيقة هاذي، هاذ المشاريع الي خصها تدار أنا قلت بأن خصها تدار وخص نسهرو كاملين على أنها تدار، عندنا المشروع ديال 20-27 اللي فيه 115.7 مليار ديال الدرهم، ولكن عندنا كذلك المخطط ديال 20-50 هو الي تقول للمغاربة من هنا ل 2050 كيفاش غادي تكون الوضعية المائية، وكيفاش غندبرو هاذ المسألة ديال الماء، لأن ترتبط بها الفلاحة وترتبط بها الصناعة وترتبط بها السياحة وترتبط بها مصالح الناس بشكل عام.

الحمد لله، الأمور شادة الطريق ديالها يجب فقط أن نحرص على أن الوتيرة تكون وتيرة معقولة في الإنجاز. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثامن موضوع "تفانم مشاكل قطاع النقل في ظل جائحة كوفيد-19"، وهو موضوع من طرف الفريق الاستقلالي.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

أنا من خلالكم، شوف احنا مستعدين، احنا دبا في 50% الطاقة الاستيعابية غالبا في الأيام المقبلة غادي نرفعو إلى 75%، غادي نحاولو نقلو من التداعيات ديال جائحة كورونا على النقل، لكن الحل هو هذا، لأنه حتى باش نحركو التعريف ديال النقل الجماعي للمسافرين خصنا نديروه في إطار عقد برنامج، لأن دبا المواطن إلى بغيتي ترفع لو الثمن باش يخلص، خص يلقى الحافلة مقادة من ناحية الأمن ديالها والسلامة ديالها والجودة ديالها، وهذا الشيء عندنا احنا في العقد البرنامج، فيه واحد العدد الأمور ما أغفلت شيئا، حتى كيفاش ندعمو المقاولات وكذا.

لكن نقول لك بكل صدق عندنا مشكل في التفاوض مع التمثيليات النقابية، لأنه كايين بزاف اللي تيجي تيقول لك أنا أمثل القطاع، ولكن لا نستطيع أن نتفق على شيء، مع العلم بأن عقد البرنامج يمكن لنا نديروه فيه واحد عدد الإجراءات يعني في مراحل معينة أخذنا بعين الاعتبار الأوضاع ديال الجميع، الهاجس هو أن المواطن يلتقى هذيك الخدمة بالجودة المطلوبة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال التاسع وهو موضوع من طرف فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب وموضوعه "طلب عروض دولية يتعلق بمشروع ورش إصلاح السفن الجديد بميناء الدار البيضاء".
تفضل السيد الرئيس، السي الصوري.

المستشار السيد عبد الحميد الصوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

الحمد لله على سلامتكم بالشفاء دياكم.

السيد الوزير،

تتميز الاستراتيجية الوطنية للموانئ في أفق 2030 لكونها تقوم على الاعتماد على الموانئ المغربية كرافعة اقتصادية تواكب التوجه العالمي وتتحول إلى محطة أساسية من محطات الطرق البحرية، كما تتبنى مخططا استثماريا يراعي الإمكانيات التمويلية، ويجعل من الاستثمار الخاص الوطني شريكا في رسم الخيارات وتنفيذ المشاريع بالجودة والسرعة المطلوبتين.

السيد الوزير المحترم،

علاقة بطلب عروض دولي يتعلق بمشروع ورش إصلاح السفن الجديد بميناء الدار البيضاء، الذي عرف تعثرا منذ فترة طويلة، جاءت

الصيغة واطمأن الجميع، هناك لا مشكل ديال المأذونيات، المأذونيات ما بقاش تبتعدوا، ولكن تعالو إلى هذا العقد ديال البرنامج نتذاكرو عليه، وهذا العقد البرنامج هو اللي غادي يخلي الأمور توضح.

صحيح، هاذ الشيء ديال جائحة كورونا، أنا طلبت من المدراء الجهويين يجلسو مع جميع التمثيليات النقابية وحتى الجمعية باش نشوفو أشنو اللي تضرهم في هذيك دفاتر التحملات حتى نجد لها حلا، أنا عارف بأن هاذ القضية الطاقة الاستيعابية ديال 50% مضرة لبعض المقاولات، ولكن احنا مستعدين نوجدو لها حلول، وحتى في النقاش ديالي مع السيد وزير الاقتصاد والمالية حتى بالنسبة لذاك القطاع اللي غير مهميكل يمكن لنا لقاو لو حلول، ولكن يجب أن نجلس وأن يكون هناك رغبة لدى الجميع بأن يتطور هذا القطاع.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الرئيس:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين، تفضلو السي البار.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الوزير.

ذاك التوضيح كان في محله ويجب أن نستوعبه ونعمل على سن هاذ (contrat-programme)، معنى أن هذا التنظيم هو سر النجاح، لكن السيد الوزير المحترم، اليوم راه إما كتيضر مستعملي النقل، بحيث الآن مللي تيفرض علي نخلص (le double) تيقول لي راه احنا 6 دبا غتخلص أنت 3، 3 هنا ومعنى أن تمشيو بالنصف، معنى أن ذيك 3 اللي ركبو في السيارة النقل مثلا، راه تخلصو المجموع، وهذا تكاليف إضافية على المستهلك اللي هو المواطن، سيما وكايين بعض الأماكن إلى ما كانشي الطاكسي راه ما غيوصلوش، خصوصا هاذ الجهة الشرقية، وجهة درعة، هاذو كلهم ما فيهمشاي هذيك السكك الحديدية اللي غادي تجمع أو ..

دبا الآن تنسمعو هاذ النصف راه بعض الحافلات راه تيعمرو كلشي، بالنسبة لنا راه نافعة لأن ما غادي إخليشي المواطن جالس تينتظر من الصباح، راه كان ضروريا واخا شر لابد منه، غير تيخصنا واحد الدعم، أنتوما راه تتفكرو، راكم ملمين بمشاكل القطاع تتفكرو، راه إلى جيتي تساعف الآراء راه احنا غنبقاو بلا رأي، هذا الواقع، راه تعددت وتضاربت المصالح، خصنا المصلحة العليا للوطن هي اللي نتشبت بها ومصالحة القطاع بالخصوص.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير في حدود 42 ثانية.

المستوى عالي فيما يتعلق بالموائ وفي المنشآت الفنية وغيرها. فبالتالي، بالنسبة لنا احنا الأفضلية الوطنية خيار استراتيجي، لكن لا يجب أن يفهم من الأفضلية الوطنية أنه احنا تنديروها محاباة لفلان أو علان، احنا نتتكلمو على واحد المشروع ديال الورش ديال إصلاح السفن، ما دام أثرته السيد المستشار، اللي كلف الوكالة الوطنية للموائ وبالطبع الدولة المغربية 260 مليار د السنتم وخصص استثمارات أخرى.

هناك طلب عروض دولي، لو طرحت هذا الأمر في عمومه، ما عندي حتى مشكل، لكن الحديث عن مقالة معينة، اسمح لي السيد المستشار، هذا لا يليق، لا يليق بالطلق، احنا نتتكلمو على لجنة تدارت، وهاذ اللجنة تكلمت عندها واحد العدد د الأمور تقنية، وهاذ الموضوع ديال هاذ الشركات كلها سواء كانت دولية أو وطنية أو داخلية في التجمعات، هذه.. وأنت عارف أنت سيد العارفين، لأن كلين واحد الموضوع تيسمى اللجنة اللي تتفصل في المراجع التقنية، وهاذ المراجع التقنية تتحكمها واحد العدد ديال الضوابط، في هذيك الضوابط لا يمكن بحال لا لعبد القادر اعمارة ولا لغير عبد القادر اعمارة أن يتدخل فيها، والا هذا الذي نتكلم عنه، عن الشفافية وعن التساوي وكذا وكذا سيذهب مهب الريح.

احنا الآن في واحد المنظومة نتشغلو فيها، أنا الآن لا أسمح بنفسني باش نعلق على هاذ المقالة اللي قلت، لأن إلى جيت نعلق خصني نقول لك واحد العدد ديال الأمور أنا ما بغيتش نقولها ما عندها حتى شي معنى، هاذي المقالة من المقاولات الوطنية داخلية في واحد التجمع، هاذك التجمع ما توفرتش فيه الشروط لحدود الآن، أش غيوقع غدا؟ الله أعلم. لكن أنا لا أبيع لنفسني لا أنا أن أتدخل ولا غيري أن أتدخل، لأن النهار اللي غندخلو في هاذ الموضوع، قضي الأمر، ما بقات حتى شي حاجة ديال الشفافية والنزاهة.

أما الحديث عن المقاولات الوطنية، اسمح لي السيد المستشار، وزارة التجهيز والنقل تقوم بذلك مقتنعة، كين بعض المؤسسات الأخرى لا تقوم بذلك، ولما نتكلم معها تتقول لك لا أحد يجبرني، احنا تنديروها ومفتخرين بها ومستعدين أن نستمر فيها دون انقطاع. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

هناك بضع ثوان السيد المستشار السي الصوري، بغيتو.. تفضل.

المستشار السيد يوسف محي:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، على كل حال احنا تفهمنا الكلام ديال السيد الوزير، ولكن بكل صراحة يعني الكلام اللي تكلمنا عليه هو المقالة الوطنية ما شي مقالة

مقتضيات مشروع قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020 لتعزيز وتفعيل الأفضلية الوطنية في مجال الطلبات العمومية، وكذا توطيد المحتوى الوطني في هذه الطلبات لفائدة المقاولات الوطنية.

وعليه، فإننا نتساءل حول أسباب ومبررات قيام "الوكالة الوطنية للموائ" أثناء مباشرة مسطرة طلب عروض دولي، يتعلق بمشروع ورش إصلاح السفن الجديد بميناء الدار البيضاء، دون أن تأخذ بعين الاعتبار وجود مقالة وطنية تاريخية، راكمت خبرات متعددة لعقود طويلة وتتوفر على كفاءة تديرية معترف بها لحمايتها من مخاطر الاندثار من الحياة الاقتصادية.

كذلك، ألم يكن من الأجدر للاقتصاد الوطني تكريس الأفضلية الوطنية للمقاولات المغربية لإنجاز وتنفيذ هذا المشروع؟

أليس من الحكمة الوطنية إرساء ورش إصلاح السفن الجديد بميناء الدار البيضاء لمقابلة مغربية لتعزيز الثقة في الاستثمار الخاص والحفاظ على مناصب الشغل وعدم استنزاف رصيد العملة الصعبة، خاصة في ظل تداعيات آثار فيروس "كوفيد-19"؟ خاصة لما أن تبين، أثناء ظهور الجائحة أن النسيج المقاولاتي الوطني يزخر بقدرات هائلة وخبرات عالية، وكفاءات بشرية قادرة على التدبير الجيد لمثل هذه المشاريع، وجب استثمارها، لكونه السبيل الأمثل نحو صناعة مينائية وطنية متقدمة وواعدة.

السيد الوزير المحترم، نسائلكم:

ما هو تصور وزاراتكم ليشكل مشروع ورش حوض بناء السفن الجديد بميناء الدار البيضاء رافعة أساسية للمقاولات الوطنية في مجال صناعة السفن والبواخر وصيانتها؟ والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أنا غنجابوك على الموضوع، ولكن نقول لك واحد الملاحظة في الأخير حول هذا الذي أثرته.

أولا، فيما يتعلق بالأفضلية الوطنية، وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء ما تنتظرانش القانون المالي المعدل، احنا عندنا 100% ديال الأفضلية الوطنية، وما شي الآن منذ بضع سنوات، منذ الحكومة السابقة، احنا عندنا الأفضلية الوطنية وإن كانت في المرسوم ديال الصفقات العمومية ليست إجبارية، احنا كنا تنديروها، إيماننا منا بأن المقالة الوطنية خصها الدعم، احنا عندنا 100% في السدود، 100% في الطرق، تقريبا واحد

يعني الأوراق ديالها القانونية كاملة، واقترحنا عليهم.
للأسف الشديد لم تتوصل بكثير من الملاحظات، احنا مستعدين نقاشهم مع السادة المستشارين إلى كانت عندهم ملاحظات، هو فيه واحد العدد ديال المحاور أساسية، تبدأ، بطبيعة الحال، بدعم المقولة، بإصلاح التنظيمات والتشريعات ديال الموضوع، لأن هاذ الظاهر تيرجع إلى الستينيات من القرن الماضي، الدعم بطبيعة الحال ديال المقولة، الرفع من الجودة حتى يجد المواطن هذالك النقل المطلوب، واحنا مستعدين بطبيعة الحال نديروه على واحد العدد ديال المراحل التي تكفل للجميع بطبيعة الحال أن يدخل في هذه المنظومة الجديدة.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الوزير،

أولا قبل كل شيء على سلامتكم بعدا، جيتو تمارسو بعدا ودازت هاذ الآفة بخير.

السيد الوزير،

احنا نتتكلمو على النقل تتعرف، السيد الوزير، على هاذ المناسبة ديال عيد الأضحى المبارك تنتقل 250.000 جندي ورجال الوقاية المدنية والشرطة، هاذي 250.000 تنتقل بمناسبة العيد، ما تنساش، السيد الوزير، كابنة 90% من النقل العمومي ونقل المسافرين اللي هو 90% حتى 95% كلهم ساكنين في الدشورة، راه هاذوك اللي عندهم (TGV¹) من طنجة لمراكش راه ما عندو مشكل، اللي عندو (TGV) من وجدة للدار البيضاء راه ما عندو مشكل، المشكل فين كاين؟

المشكل، السيد الوزير، راه هو في هاذ النقل العمومي اللي شرطتو على الناس 50% ديال النقل باش يديروه، هذا لا يعقل، واش قمتو بشي دراسة اللي مهممة اللي تتعلق بهاذ المسألة؟

ما تنساش، السيد الوزير، هاذ الناس ديرو معهم شي طريقة، يغيتو 50% ما شي مشكل، المشكل فين كاين؟

المشكل، السيد الوزير، هو في الدعم، الدعم خصكم على الأقل بعد بهاذ المناسبة ديال هاذ الآفة، على الأقل تعاونهم بواحد المسألة، إما الغازوال باش تعاونوهم، إما في هاذ الشيء ديال التأمين، إما في هاذ الكريجات اللي تخلصو راه كاين اللي تخلص 3 الملايين، 4، 5، 6 هذا لا يعقل باش تجي تنزل عليه القرطة وتقول ليه 50%.

راه الوزارة ديالكم، السيد الوزير غنية راه تمشي تشد في البحر والبر والساء والماء وكلشي والله، دبا اسمح لي الله يرضي عليك، اسمح لي،

خاصة، ولكن إلى كانت مقولة واحدة في واحد القطاع راه واحدة اللي كابنة ما كاينش عشرة.

لهذا يعني مع كامل الاعتذار، السيد الوزير، الكلام راه شوية كان يعني ما شي في محله.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

ننتقل إلى السؤال العاشر وموضوعه "النقل العمومي الخاص بالمسافرين"، وهو مقدم من طرف الفريق الاشتراكي.
تفضل السيد الرئيس، السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني، أخواتي المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

الإجراءات المتخذة لتجديد النقل العمومي الخاص بالمسافرين؟

والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

هل يتحدث عن الطرق بالعالم القروي؟

السيد رئيس الجلسة:

النقل العمومي، ولكن؟

المستشار السيد محمد ريجان:

الإجراءات المتخذة لتجديد النقل العمومي الخاص بالمسافرين.

السيد رئيس الجلسة:

أيه هاذ الشيء اللي كاين.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

طيب ما كاين مشكل مرحبا.

يعني عود على بدء، فيما يتعلق بهذا الموضوع، عطفًا على ذلك الشيء اللي قلت للسادة المستشارين، أنا مستعد نجي للجنة في الوقت اللي اختاروه السادة المستشارين فيما يتعلق بالنقل الجماعي للمسافرين على وجه الخصوص، لأن كاين النقل الطرقي للبضائع، نعرض على السادة المستشارين المعالم الكبرى ديال عقد البرنامج اللي اقترحناه واللي درنا لو يومان دراسيان جمعنا فيهم جميع التمثيليات بدون استثناء، حتى اللي ربما ما كانتش

¹ Train à Grande Vitesse

- هاذ القضية ديال الاستيعاب، قلنا احنا هاذ القضية مستعدين نراجعوها؛

- تيقولو المخالفات القانونية، ما كاينش مخالفات في دفتر الترحيلات، لأن المخالفات القانونية هذيك تديرها المشرع هو اللي تينص على المخالفات ما شي احنا؛

- المسألة الثالثة تيتكلمو على التأمين وغيره، التأمين أمره محلول، احنا طارحين نقاش مع التأمينات.

لكن، القضية ديال المأذونيات، بالنسبة للي خدامين بالمأذونيات ما شي كلشي خدام بالمأذونيات، المأذونيات هذاك عقد ما بين صاحب المأذونية واسميتو، لأن صاحب المأذونية ما تيمكلكش تحي تحيد لو أنت إلى ما عندكش هاذ الإمكانية.

ولكن عود على بدء، أنا نقول لك، السيد المستشار، راه الإشكالات ديال قطاع النقل الجماعي للمسافرين ما بداتش مع جائحة كورونا، أنا تنقول لك هاذ الشي خصو عقد برنامج باش يمكن لنا احنا نقنعو حتى القطاعات الوزارية الأخرى أنها تديرو، احنا مستعدين شوفو أي وقت نجيو نشرحو لكم وقولو لنا الملاحظات ديالكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الحادي عشر موضوعه "البرنامج الوطني للطرق بالعالم القروي"، وهو موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة. تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

سؤالنا، السيد الوزير، ما هو تقييمكم أو حصيلة البرنامج الوطني للطرق بالعالم القروي؟

وأي تدابير اللي اتخذتها الوزارة لتتبع ومواكبة الأوراش المنجزة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

تعتذر، وقع الخلط بالنسبة لهاذ السؤال قبيلة معذرة.

السيد رئيس الجلسة:

ما شي مشكل عرفنا بعدا الوزارة ديالكم غنية جدا.

السيد الوزير، خليني نكمل وجاوب، دبا راه الردارات راه عندكم يدكم فيها، الشرطة عندكم يدكم فيها، المراقبة الطرقية، الرمال، البحر، البر كلشي عندكم.. (كلام غير واضح) دبا إلى فات الآجال ديال (6 mois) وليتو تتفرضو عليه الذعيرة 3 النوبات، هذا لا يعقل، راه الوزارة عندكم تبارك الله عندها الفلوس، على الأقل كنت ديرو شي حل اللي مناسب في هاذ المناسبة ديال "كوفيد-19"، الله يجازيكم بخير السيد الوزير.

ما تنساوش على أنه هاذ الناس راه مضرورين، واش كره شي واحد يخدم، كنتاكر لو لنا على 1600 مقولة، أييه ما شي مشكل، راه ما تنساوش على أنه جلالة الملك بادر في الحبسية وفي الأملاك ديال الحبوس، وسمح لهاذ الناس اسميتو، حتى انتوما على الأقل كين بعض المقالع اللي دبا راه حابسة وتخلصو لكم الإتاوة، هذا لا يعقل، فهمتي السيد الوزير؟

على الأقل بهاذ المناسبة، وبهاذ الناس هاذو مضرورين كنتو تعاونو معهم شوية لا النقل ولا أصحاب الكريانات ولا أصحاب كذا ولا كذا، أما خلي المحطات ديال الوقود وديال ذاك الشي الآن ما تتحدثوش عليها، فهمتي السيد الوزير؟

وشكرا، اسمح لي.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

لا هو هاذ القضية، غير للتوضيح، هاذ القضية ديال هاذ المقتضى ديال 50% هو ما شي مقتضى ديالنا، أنت عارف أنه ما شي مقتضى ديالنا، راه مقتضى صحي نحن ملزمين بتطبيقه.

أنا قلت بأن هاذ المقتضى هذا ديال 50% الراجح في الأيام المقبلة إلى الأوضاع الوبائية بقات مستقرة نطلعو ل 75% واحنا هذا هو الأساس اللي مشينا عليه.

وبالمناسبة، غير تنذكرك السيد المستشار، أنه ما كانش غير مقترح ديالنا حتى التمثيليات التقابلية رسلاتو، فبالنالي كلشي، بطبيعة الحال، لأن كلشي خايف على الصحة ديال المواطن ها المسألة الأولى.

المسألة الثانية أنه بالنسبة للمقاولات الثقيلة، بالنسبة للمقاولات، حيث المشكل هو أن في هذيك 1600 ديال المقاولات الثقيلة كين واحد العدد الأشخاص ذاتين، كايته اللجنة ديال اليقظة الاقتصادية، نحن جميع المقترحات ذات الصلة المالية أو الجبائية حلينها ودافعنا عليها، لكن وزارة التجهيز والنقل ما يمكنهاش أن تقوم بذلك يعني من دايتها لراسها، حيث ما عندناش احنا هاذ الإمكانية، كين واحد العدد ديال الإجراءات تدارو حتى بالنسبة للقطاع غير المهيكل أخذ يعني (la prise en charge) ديال واحد العدد د الناس في القطاع غير المهيكل.

هو ما تيقولو 3 د الحويجات:

واحد 6 سنوات تتعرفو تعثر مجموعة من المشاريع، لأن البنية التحتية الطرقية تتعرفو الدور ديالها اللي تتلعب على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المملكة.

السيد الوزير،

واش هناك إشكال في قاة الموارد البشرية اللي ما عرفاتش واحد السرعة في إخراج الدراسات والمواكبة ديالها، لأن الإشكال المطروح الآن هو أن الدراسة تدوز 3 سنين 4 سنين، فمن غير المعقول اليوم أنه نتظرو الدراسة 3 سنين ولكن كلشي ممرکز في الإدارة هنا في الرباط، فخص تطلقو للمديرين الجهويين، المديرين الإقليميين باش ياخذو القرار على المستوى الأقاليم والجهات باش تم أولا تسريع الدراسات وإخراجها للوجود.

ثانيا، وإن تم إخراج المشروع، السيد الوزير، تنلقاو مشاكل في التنزيل ديالها على أرض الواقع، لأن تتعرفو الطبيعة ديال العالم القروي، الطبيعة الجغرافية، ما كندارش مجموعة من الاحتياطات، ملي تمشي نخط طريق ديال 3 المليار 30 مليون درهم في أي جماعة قروية أو لا باش نربط ما بين جماعة قروية أو أخرى فخص تم جميع الاحتياطات تدار، كين دراسة جيوتقنية ما تسامش مع ذلك مكتب الدراسات اللي جا أعطاني الضوء الأخضر باش نزل أو ندوز الطريق في ذيك البلاصة، ما تسامش معه، لأن هذا هدر المال العام.

ثم كذلك، السيد الوزير، ملي تنشوف أرض ديال الخواص ما مشجراش أو لا كين انجراف ديال التربة ما نخطش ذاك المشروع بالكلفة المالية وبالتالي نهدر المال العام، وبالتالي خص المواكبة، ثم كذلك الصيانة، السيد الوزير، غياب الصيانة للطرق، كين مشاريع اللي تنجزت دبا فبعض الأمطار الفيضانية اللي دازت السنة اللي فاتت، فالآن تم إتلاف كل المنشآت الصغيرة الفنية اللي تدارت، وبالتالي هناك انجراف التربة، مطالبين بالتنسيق مع السيد وزير الفلاحة أو المياه والغابات من أجل تشجير كل جنبات الطريق.

هاذ العقلية خصها تبدل في تنزيل المشاريع، البنية التحتية الطرقية، السيد الوزير، راه فلوس ديال الدولة تمشي هباء منثورا، لأن أولا قاة الموارد البشرية، غياب الكفاءة، عندكم كفاءات كلشي غادرت الوزارة مشات فتحت، الله يعاونهم، مكاتب الدراسات، ولكن خص تقبلو على الكفاءات جديدة اللي غادي تواكب الأوراش وبالتالي كتضمن السلامة والجودة ديال الطرق.

كين إجماع وطني على أن هناك بنية تحتية طرقية ممتزجة، ضعيفة جدا لا تشرف البلد، فخص إعادة النظر في هاذ المجال، إعادة النظر، السيد الوزير، من خلال إصلاح ما يمكن إصلاحه من دراسات، فخص تضطو مكاتب الدراسات ما يمكنش يعطينا دراسة من هنا من الرباط عبر الأقطار الاصطناعية ويصيفتها للإدارة، خص ينزل للميدان، يسول واش كين شعاعي واش كين مشاكل أخرى، خص ينزل للميدان، تيرج فلوس خص

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

أنا بغيت نقول للسيد المستشار ما بقاش عندنا الجو، الجو ما بقاش، بالمناسبة النقل الجوي ما بقاش، النقل الجوي ولى في وزارة أخرى.

طيب، لا غير، السيد المستشار تععرف، على كل حال هذا غير من باب التذكير، أنه المسلسل ديال الطرق القروية في بلادنا مسلسل غني، وبالمناسبة أنا ما شي تنقلو افتخارا بالحكومة ديالي ولا الحكومة السابقة، هذا مسلسل بدأ منذ عقود، بدأ بالبرنامج الوطني الأول للطرق القروية، ثم البرنامج الثاني، وكانت هناك كذلك برامج أصغر من ذلك، ثم جينا لهاذ البرنامج ديال تقليص الفوارق المحلية والاجتماعية، وكلها بطبيعة الحال رصدت لها أموالا ضخمة جدا، لأنه ملي تنجمو الحصيلة ديال هاذ الشيء راه تنوصلو تقريبا واحد 60 مليار ديال درهم على مدى ثلاث أو أربعة عقود.

نحن بصدد الآن الاشتغال على هاذ البرنامج ديال تقليص الفوارق المحلية والاجتماعية، اللي احنا نتسامهو فيه، السيد المستشار، كما لا يخفى عليكم 8 بالمليار ديال درهم كوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وتقوم بطبيعة الحال بإنجاز المشاريع اللي مرتبطة بنا، ولكن كذلك في إطار بعض الاتفاقات الإشراف المنتدب على بعض المشاريع ديال الجهات أو الجماعات.

بطبيعة الحال، هاذ الموضوع ديال تقليص الفوارق، احنا دفعنا بأنه ما يتأثرش بهاذ الجائحة ديال كورونا، هذا واحد الموضوع اللي مازال فيه نقاش، ولكن في كل الحالات، كل الحالات، هاذ المشروع ديال الطرق القروية، إن شاء الله، سيستمر لإتمامه لأنه حيوي بالنسبة للعالم القروي، وطبيعة الحال حيوي حتى بالنسبة للدورة الاقتصادية اللي محتاجينها الناس في هاذ الوقت هذا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في الحقيقة بغينا نعرفو الحصيلة ديال البرنامج الوطني للطرق بالعالم القروي، هاذ البرنامج ما شي ديال تقليص الفوارق الاجتماعية اللي تدخل فيه الوزارة، الفلاحة والجهات والأقاليم.

على أي، بغينا احنا نعرفو علاش تم التعثر لأنه دارت مجموعة من الاجتماعات في الأقاليم والجهات، استبشر المنتخبون والمواطنين معه خيرا اللي دارت لقاءات إقليمية وتحديث مجموعة من البرامج الآن تقريبا مرت

يستثمرها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

لا هو السيد المستشار دبا عاد فهتمت السؤال ديالك أنت تكلمت على الحصيلة أنا اعطيتك الحصيلة، ما تقوليش إذن الحصيلة ديال البرامج ديال.. دبا تتكلم على الطرق قلت كلام كبير جدا، لا يستقيم، لا يتفق معك فيه أحد، 57.000 كيلومتر في المغرب كلها طرق ممتزجة؟ عندنا أكبر عدد ديال الطرق السيارة على المستوى الإفريقي وعلى مستوى عدد من الدول الأوروبية، واش طرق ممتزجة؟

عندنا واحد العدد ديال الطرق الوطنية في مستوى عال، ممتزجة؟

عندنا أحسن منشآت فنية على مستوى القارة، وطرق ممتزجة؟

وأنت تعلم وأنت سيد العارفين راك عشت معنا الطريق ديال تازة-الحسنية، لا اسمح لي، أنت كجماعة تدخلت مرارا باش الطريق ما يكملش. فبالتالي لا يمكن، اسمح لي، ما تمكش نجيوا لها وتقولو كلام كبير، هاذ مكاتب الدراسات فيها خبراء مغاربة، واشتغلت منذ سنوات ولازالت تشتغل، هاذ الخبراء، خبراء مغاربة وما شي بهاذ الطريقة ديال التقييم، ما شي معقولة أن تقول أن الوزارة ليست فيها موارد بشرية، يمكن السيد المستشار إلى بغيتي تعطيك أشنو عشنا احنا في الطريق ديال تازة-الحسنية، أشنو عشنا مع الجماعة، أنت رئيس جماعة والإشكالات اللي طرحت.

يجب أن نكون، شوية د الإنصاف السيد الرئيس، لا نخلط الأمور خصنا نتكلمو في أمور اللي تهم البلاد، عندما تكون هناك إشكالات محلية تطرح الإشكالات المحلية في حدودها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير اعطينا للسيد المستشار 25 ثانية، اعطيناكم 25 ثانية.

ننتقل إلى السؤال الثاني عشر والأخير، وموضوعه "تأهيل قطاع النقل الطرقي والنهوض بأوضاع المهنيين".

والكلمة لأحد السادة المستشارين أو السيدة المستشارة من فريق المجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

تفضلتي السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم حول الإجراءات المتخذة لتأهيل قطاع النقل الطرقي والنهوض بأوضاع المهنيين خاصة أن هذا القطاع تضرر بزاف في ظل هاذ الجائحة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد الرئيس،

هذا سؤال والسؤالين الآخرين اللي تطرحو حول الموضوع يعني يصبان في نفس الموضوع، بالطبع أنا أعيد نفس ما قلته، هناك عدد من الإشكالات أنا لا أنكرها، على مستوى هاذ الأنماط ديال النقل، خاصة فيما يتعلق بالنقل الجماعي للمسافرين، فيما يتعلق بالنقل الطرقي للبضائع، فيما يتعلق كذلك بالنقل المزدوج، وهذا نقل مهم جدا بالنسبة للعالم القروي. نحن في كل هذه الأنماط ديال النقل اشتغلنا، كما قلت، على عدد من العقود ديال البرامج، اقترحنا على السيدات والسادة المهنيين، هناك من أجاب هناك من لم يجيب، نحن في الحقيقة بين هذا وهذا، احنا الآن نتقولو هاذ القطاع هذا باش يلعب الدور ديالو الأساسي في الاقتصاد الوطني، وباش كذلك حتى ذيك المنظومة ديالو تكون منظومة مرتاحة على مستوى العلاقات ديالها، خاصة فيما يتعلق بالنقل الجماعي للمسافرين، كإين أصحاب المأذونيات، كإين المستغلين، كإين اللي تيكري خارج القانون إلى غير ذلك.

هاذي كلها يمكن لنا نعالجها في إطار عقد البرنامج، واقترحنا عليهم أن الظهير ديال 1963 تعاد فيه النظر على كل حال، هاذك الظهير إعادة النظر فيه غادي دوز عبر الغرفتين ديال البرلمان، هذه وغيرها مجموعة من المقترحات، نتمناو من خلالكم أن هاذ الموضوع يتعطى لو الأهمية من طرف المهنيين، لأنه معالجة الإشكالات الحالية لا يمكن أن تعالج إلا في إطار واحد المنظور شمولي، أما هاذ المعالجات يعني المحدودة في الزمن والمكان هاذي ما غيكونش عندها واحد الأثر، بطبيعة الحال، على هاذ القطاع، اللي أنا مستعد وأنا ناقشت هاذ المسألة مع وزير الاقتصاد والمالية أنا نديرو واحد (package) خاص، خص حتى القطاع غير المهيكل فيه وما أكثره، ولكن احنا يمكن لنا نشفوه بالشمولية ديالو، ونحن مستعدون لذلك.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

ديال المهنيين المستقلين، وللأسف لحد الساعة ما توصلنا إلا بالمراسم ديال ثلاثة ديال المهنيين، وهذا الشريحة هاذي متضررة بشكل كبير وهو ما عددهم حتى شي حماية، وفهنا الفترة هاذي عانوا الشيء الكثير، لأن ما عندهموش هاذ الحماية.

إذن السيد الوزير، نشكركم على هذا، وكنتمناو أنكم تفاعلوا إيجابيا مع هاذ المطالب، خاصة احنا كنتناو بالمسألة ديال عقود البرنامج اللي بغيتمو، اللي يعني اللي كايته فهنا.. وكنتمناو أن الإشراف يكون مع الفاعل النقابي أكثر من أي يعني ممثل آخر، ونتمناو أنكم تحلو معاهم المشاكل اللي عاشوها واللي باقين غيعيشو التدايعيات ديالها، اللي عاشوها في هاذ الأزمة هاذي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة.

فيما يتعلق بعقود البرامج، أنا قلت لكم أنا مستعد بالعكس، مجلس المستشارين ممثلة فيه المركزيات النقابية، احنا مستعدين نجيو نعرض عليكم ذاك الشيء، قولوا لنا رأيكم، كايين بعض النقط اللي خلافية، ونقول لك بالمناسبة السيدة المستشارة، كايين اللي باغيين الوضع يبقى على ما هو عليه.

القضية ديال الجمعيات، أنا ما عنديش فيها التساع، لأنه دبا المشكل هو أن التمثيليات النقابية كسجتمعو معه، كينوضو الآخرين كبحركو، كيديرو إضرابات.. الوزارة مضطرة تجمع هاذ الشيء كامل، علاش أنا ما جمعتهوموش في هاذ المرحلة ديال كوفيد؟ لأنه كان خطر على الجميع، لأنه ما يمكنلش نجتمع أنا 120 ولا 150، الآن شنو درت؟ نحن بصدد الاستغلال عليه، المدراء الجهويين جمعهم في جميع الجهات، الآن كتطلع لي واحد العدد ديال الملاحظات، لكن بحال اللي قلت لك السيدة المستشارة، راه الحل ماشي هي هاذي.

طيب، عود على بدء، فيما يتعلق بهاذ الشيء ديال كوفيد، التأمين، التأمين مقدور عليه، يمكن لي نا نلحو الإشكالية ديالو، ما كايينش الآن موضوع ديال الزيادة في التعريف، التعريف أنا جنبها في السياق ديال عقد برنامج، علاش؟ لأن التعريف ما مسيناش منذ أواسط التسعينيات من القرن الماضي، كيقول لك حتى المقاولات النقلية، كيقول لك ما يمكنش أنتوما تتطلبو منا واحد الجودة معينة خص بواكبها.. المواطن إلى شاف الجودة راه غيتقبل القضية ديال الزيادة، ولكن هذا موضوع خصو يكون في عقد البرنامج.

الكلمة لكم السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات، وفي الحقيقة هاذ المسألة ديال عقد البرنامج احنا في الكونفدرالية منخرطين فيه وشيء إيجابي، يعني النقاش وفتح الحوار مع المهنيين هذا ما يمكن لو إلا يقدم يعني القطاع إلى الأمام.

ولكن، كايته واحد الإشكالية في هاذ المسألة ديال التمثيلية، كنعتمدو بأنكم ذكرتمو قبيلة في معرض جوابكم على أسئلة الزملاء، بأنكم حتى الجمعيات، وهذا كيخلق إشكال في الحقيقة، لأن التمثيلية ديال الجمعية راه ممكن ثلاثة، رابعة ديال الناس إديرو جمعية، إجي يناقشو معاكم، من بعد الجمعية تمشي خالها ولكن النقابات هوما يعني منظمات كايته وخا يمشي المكتب النقابي كايين تمثيلية أخرى وبالتالي كايته واحد الاستمرارية، إذن من الأفضل أنكم تناقشو مع الناس اللي غادي يكون معاكم، غادي يلتزمو معاكم ويمشيو معاكم بعيد في هاذ الموضوع.

السيد الوزير،

المشكلة دبا، أنا ذكرت، تعمدت أنني نذكر المسألة ديال الأزمة ديال كورونا، للأسف مكانش يعني المتابعة ديال الوزارة ديالكم مع هاذ المهنيين، خاصة أنهم كما ذكرتمو شرائح كثيرة، وكايين شرائح مستضعفة حقيقة وكيعاني هاذ القطاع، ذكرتمو المادونيات، المادونيات هما اضطرو للأسف أنهم يؤديو الكراء ديالها بالنسبة اللي كيكريوها، علما أن ما كانش عندهم مداخيلو، وبالتالي كايته إشكالية، كايين التأمينات، كايين الضرائب، كايين واحد المجموعة ديال (les charges)، اللي كانت عليهم، كانوا كايينهم كيفضلو أنكم تجلسو معاهم وتشوفو معاهم واحد (feuille de route) باش يمكن لهم تخففو عليهم العبء ديال هاذ المسألة هاذي، خاصة وأن شكون اللي كينضرر في آخر المطاف؟ هو أنتوما ذكرتمو بأن عقد البرنامج عندهم فيه إمكانية ديال رفع التعريف ديال التذاكر، وهذا في آخر المطاف راه المواطن اللي غادي يتقاس في هاذ المسألة هاذي، لأن حاليا أش كيقوع؟ كيقوع بأن التذكرة كترتفع بجوج أو ثلاثة د المرات، أو إلى ما استطعش الإنسان يدفع هاذ التذكرة كيمشي للنقل السري، وأنتوما عارفين يعني الخبايا ديال هاذ الموضوع بهذا.

وبالتالي هوما كيطلبو من مصالح الوزارة، منكم السيد الوزير، أنكم تشوفو معاهم واحد الحل بحال كيا الحكومة شافت حلول مع قطاعات مختلفة، أنكم واحد الحل باش يتجاوزو هاذ الأزمة، ومايكونش الخسارة عليهم بشكل كبير، وكنتمناو أن هاذ المسألة هاذي ماتكونش فيها يعني غتكون يعني فيها يعني غتستجيبو لها بشكل إيجابي.

أيضا، كايين هاذ المشكلة ديال الحماية الاجتماعية، مرت، يمكن واحد العامين ملي صوتنا هنا في المجلس على القوانين الخاصة بالحماية الاجتماعية

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نرحب بالسيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة، وله إجابة على سؤال الموضوع.

تفضلو السيد الوزير.

السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

أولا، التسعيرة هي محددة منذ 2014 بالنسبة للجميع، واضحة، الأشرطة الستة واضحة، الشطر الأول والثاني اللي كيمثل أكثر من 75 ديال المغاربة لم يمس في 2014، صحيح أن الأشرطة اللي هي عالية شي شوية تزداد عليها شوي ديال الثمن نظرا للكلفة ديال الماء والكلفة ديال الكهرباء، شيء طبيعي، ولكن بالنسبة لـ 75% ديال الأسر راه الحمد لله تحملت الدولة وتحملت الحكومة وتحمل المكتب الوطني يعني التكاليف، بحيث ما كنخلصش في الكهرباء الكلفة ديالها.

طبعا أشنو اللي حصل؟ ما دمنا كنتحدثو على.. اليوم غادي نجابو على المكتب الوطني هذه المسؤولية ديالي، طبعا يمكن تحي فرصة مع السيد وزير الداخلية، حول الوكالات، يعني ربما تكون هناك، صحيح تصلنا إشكالات، غير باش يكون واضح، لأن الوقت ما كيمسحش، بغيت نشرح المنظومة.

كاين المنظومة ديال الإنتاج اللي كندبروها بشراكة مع القطاع الخاص، كندار طلب عروض، كندبرو (des centrales) اللي كتسوى الملايير، كيشري من عندها المكتب الوطني يعني المكتب الوطني حصريا، كيشري من عندها المنتج، وهذا المنتج كينقلو في شبكة ديال النقل، نتكلمو على الكهرباء اللي هي مكلفة جدا، غير استثمارات في جنوب د المملكة راه الملايير ديال الدراهم، من بعد كيوصل عند الموزعين، إما يكون الموزع هو المكتب الوطني أو يكون الموزع هو الوكالات، الآن مع وزارة الداخلية كنشغلو باش هاذ الشيء ما يقاش، أن غتولي شركة ديال التوزيع جهوية، اللي كندبر الخدمات بكاملها.

فطبعا هاذ الفترة ما كانش كيشغلو الإخوان لأن كان الحجر، وبالتالي كانت فقط تقدير، الآن كتسوى الوضعية ديال المكتب الوطني ديال 11 مليون فاتورة، تسوى الوضعية ديال 11 مليون فاتورة، طبعا ويمكن وقعات أغلاط، هذا أكيد، لأن ملي تجمع كاين اللي طلع للأشطر الفوقانية، فالآن كتسوى جميع الإشكالات باش يبقوا الناس في الأشطر المناسبة لكل شهر وليس في التجميع ديال ثلاثة أشهر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

كاين موضوع اللي مهم بالنسبة للغرفتين هو القضية ديال الظهير 63، لأن الظهير ديال 63 كيتكلم على المأذونيات، ونحن لا نفهم، هناك من يريد أن لا تبقى المأذونيات وهناك من يريد أن تبقى المأذونيات، كاين واحد العدد ديال الأمور غير خصها تشرح ليهم، يمكن تساعدونا انتوما في أن يتم الشرح.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم القيمة، ونتمنى لكم استرجاع عافيتكم. وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الطاقة والمعادن والبيئة، وموضوعه "معايير احتساب تسعيرة استهلاك الماء والكهرباء".

الكلمة لأحد السادة المستشارين، السيدة المستشارة المحترمة ورئيسة الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، التي نتمنى لها الحمد لله عودة ميمونة بعد غياب طويل واحتجاز خارج المغرب مع ظروف ديال "كوفيد-19".

مرحبا بك السيدة الرئيسة، الكلمة لك.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس على هذه الدعوة وأتمنى لجميع المغاربة العودة للوطن، لأن بالفعل هاذ الفترة صعبة جدا على أي واحد خارج البلاد، ولكن الحمد لله كل الأمور دازت بخير وعلى خير.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

في الحقيقة، السيد الوزير، موضوع فترة استهلاك الماء والكهرباء موضوع قديم، وسجلاته وتوتراته منذ سنوات، وتلقينا العديد من الأجوبة، وكذلك طرحنا العديد من الأسئلة حول هذا الموضوع، سواء في مجلس المستشارين أو في مجلس النواب.

هذا الموضوع كما قلت، السيد الوزير، شكل توترات اجتماعية واحتقانات بين المواطنين والمؤسسات المعنية بتوزيع الماء والكهرباء، ولازال حتى اليوم موضوع جدال واسع، ولاسيما خلال فترة الحجر الصحي ببلادنا. من بين الأسباب الكبيرة والواضحة المثيرة لهذه التناقضات والتوترات، معايير التسعيرة والفوترة التي تغيب عنها الشفافية في العلاقة بين المواطنين المستهلك ووكالات توزيع الماء والكهرباء.

من أجله، نساؤلكم السيد الوزير، عن معايير تسعيرة استهلاك الماء والكهرباء بالنسبة للاستعمال المنزلي؟

وكذلك تساؤل آخر، وهل تملك الحكومة آليات مراقبة هذه التسعيرة؟

الكلمة لكم السيدة المستشارة، السيدة الرئيسة، في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات.

بالفعل لو لا ما كانش هاذ الإشكال يطرح كل مرة، وكل مرة كنعادو نطرحوه في البرلمان، إلا أنه التسعيرة رغم تحديدها إلا أن الإشكالات باقية لحد الآن، وبالخصوص في هاذ الفترة ديال الحجر الصحي، كما أشرت السيد الوزير، كإين إختلالات كثيرة، كإين الناس الموظفين ديال الوكالات اللي كياخذو عن (l'ONEE²) كان ما كيطلعوش للمناطق باش يديرو مراقبة ديال العدادات، وبالتالي دائما الشكايات ديال المواطنين لحد الآن باقي كيعانيو من هاذ الزيادة سواء في الأشرطة، وكذلك حتى في بعض المرات كنعقلو نظام التسعيرة كما أشرتو أن كيعتمد غير على التقديرات، يعني القليل فين كيعني مراقبة ديال العدادات بالفعل منظمة.

كذلك السيد الوزير، بعض الأسر كمشابه في المستوى المعيشي ديالهم وكتوفر على نفس المساحة المنزلية والآلات، والفارق في الفواتير يكون شاسعا، باختلاف إما الحي أو المدينة، وهذا كيزيد شكوك المواطن حول مصداقية هاذ النظام ديال التسعيرة.

السيد الوزير،

هناك يعني مجموعة من الملاحظات، ففترة بعض الإقتطاعات الإضافية أو الضرائب التي لا علاقة لها بالاستهلاك والتي تثير استغراب وتساؤلات المستهلك، هذا كيجعلنا دائما نتساءلو السيد الوزير، عن الآلية ديال المراقبة ديال الفوترة وحماية المستهلك المغربي باش نخففو العبء عليه من هاذ المشاكل اللي كتوقع.

السيد الوزير،

أتم دائما من الناس اللي كنتم كندافعو عن ذلك إعادة مراجعة دفتر الترحيلات ديال هاذ الشركات اللي كتحمّل التدبير المفوض، اليوم السيد الوزير، واش ما كاينش اليوم التفكير في إعادة مراجعة دفتر الترحيلات ديال هاذ الشركات؟ لأن اليوم راه إشكال دائما سيطرح هاذ الإشكال ديال إرتفاع الاستهلاك ديال المواطنين، هاذ الشي كإين السيد الوزير، احنا ما يمكنش راه كلشي أغلبية المواطنين اليوم رافضين يخلصو هاذ الإرتفاع ديال الاستهلاك ديالهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار التعقيب.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

أنا قلت اليوم جاوبت على المكتب الوطني في الاختصاصات ديالي، عدد المستهلكين اللي كيتعاملو مع المكتب الوطني في الكهرباء 5.6 مليون، عدد المستهلكين اللي كيتعاملو مع الوكالات 3.6 مليون تقريبا، غير باش كنعطي هاذ المعطى، طبعا هاذ الشي صحيح، جات شكايات كثيرة، حسب المعلومة تقولها، أنه ملي كنتجي الشكايات راه كيمشيو باش يعادو يراجعو، أكثر من هاذ الشي، اليوم كإين التعميم ديال الوسائل التكنولوجية باش المواطن نفسو أن يراقب.

ثالثا، غير بغى نذكر هاذ القضية، اليوم راه كنعشغل وزارة الداخلية على إعادة النظر في دفاتر ديال الترحيلات كما الآن كنعشغلو مع المكتب الوطني.

أنا التقدير ديالي، أحسن إصلاح قدموه لبلاد ديالنا، أحسن إصلاح أن تصبح عندنا شركة واحدة وليس كترة الشركات، وهذا هو الآن راه دار طلب عروض، راه مكتب الدراسات كيشغل باش تكون عندنا شركة في الجهة ديال الرباط - سلا - القنيطرة، شركة في الدار البيضاء كذا، هي اللي كنعدير تعدد ديال الخدمات، طبعا وكبحكمها واحد عقد برنامج مع الدولة ودفتر الترحيلات، طبعا مع المراقبة، لابد في الدولة كيعني الأهمزة ديال المراقبة باش تحمي المواطنين وتحمي أيضا الجودة ديال المنتج اللي كيوصل عند المواطنين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني، موضوع "الإقتصاد التعاوني في مجال العمل المنجمي بجرادة"، وهو موضوع من فريق العدالة والتنمية. تفضلو السي عبد الصمد.

المستشار السيد عبد الصمد مرهبي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، يعتبر العمل المنجمي من أهم الأنشطة الاقتصادية السائدة في إقليم جرادة، ويعد بذلك المورد الأساسي لفئات واسعة من الساكنة.

من أجل ذلك، نسائلكم عن الإجراءات التي يمكنكم اتخاذها للإرتقاء بالبعد التعاوني في مجال العمل المنجمي بهذه المنطقة واستدامته لتحسين دخل العاملين في القطاع؟ شكرا.

² Office National de l'Electricité et de l'Eau

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم على طرح هاذ السؤال.

من خلال هاذ السؤال، أبشر المنطقة بكاملها أنه الحمد لله أخذنا قرار مؤخرا ديال فتح 60 ألف كيلومتر مربع، طبعا قريبة من جرادة ولكن هي امتداد لجرادة، من جرادة إلى واحنا واصلين حتى لورزازات وغادين لما يسطح عليها ب (CADETAF³)، 60 ألف كيلومتر مربع تفتح للاستثمار مع الحفاظ على التوازن بين الكبار والمتوسطين والصغار، طبعا خرج الحمد لله مرسوم، المجلس الإداري سينعقد ديال التعاوني ديال الشراء، مركزية الشراء اللي هي كتواكب المنجمين التقليديين، الآن كنشغلو باش تولى ماشي فقط في منطقة تولى على الصعيد المغربي، لأن هاذ العمل المعدني التعاوني هذا شيء مهم، لأنه فيه الآلاف اللي كيشغلو.

بالنسبة لجرادة، من بعد يمكن لي نسلم لك يعني أشنو قمنا بالنسبة لجرادة، اليوم الحمد لله جرادة بعد ما وقعت الأحداث اللي وقعت وصلنا الآن كنشغلو ب 80 تعاونية، كلهم اخذوا التراخيص، كلهم اخذوا التراخيص ومع السيد العامل هناك والسلطات كايئة المواكبة عن طريق واحد البرنامج ديال المواكبة.

كايين عدد ديال الاستثمارات، طبعا إقليم جرادة كولو خصصت له 900 مليون ديال درهم، يعني في كافة المجالات، قطاع البيئة والمعادن تقريبا واحد 120 مليون ديال درهم، باش يمكنوا كجو هاذ العمل.

أكثر من ذلك درنا الخريطة الجيولوجية ديال الإقليم، باش نعرفو شنو هو المعادن؟ حيث ما كايينش فقط ديال الفحم وديال الرصاص، 77 ديال الفحم و6 ديال الرصاص، بل الحمد لله كايين معادن أخرى اللي يمكن ليها تعود بالنفع على الإقليم ديال جرادة وعلى المنطقة، وبالتالي هاذ التعاوني.. هذا هو التوازن اللي كايين في البلاد، كايين الصغار وكايين الكبار، ودائما خص يبقي هاذ التوازن في الاقتصاد الوطني والمواكبة ديالو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الوزير على هذه التوضيحات.

فعلا على إثر الأحداث الأليمة التي وقعت بإقليم جرادة وقعت فيها وفيات، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحمهم، تأسست بعد يعني التواصل

الذي قامت به الحكومة في الإقليم، تأسست حوالي 80 تعاونية للفحم الحجري بإقليم جرادة و5 بسيدي بوبكر، 5 ديال التعاونيات بسيدي بوبكر، الشروط، التي وضعت أمامها للاستثمار هي شروط نوعا ما تعجزية فوق الطاقة ديال هاذ الشباب الذين يشتغلون في هاذ المنطقة هاذي.

بالنسبة للتعاونيات في إقليم جرادة تشتغل، الآن هي تشتغل، ولكن أعطيك توصيف للوضع.

نحن لسنا أمام مشغلين، هذه تعاونيات، إذن ليست هناك مسؤولية مشغل، ليست هناك مسؤولية عامة للموزعين، ولا الصناعيين ولا الجهات يعني المعنية في الدولة، ليست هناك معاينة حقيقية ولا متابعة ولا مواكبة لأي جهة، يستخرج الفحم وينقل ويعالج بطرق بدائية، طرق يدوية، لأن هاذو شباب لإخراجهم من هذه الوضعية بطبيعة الحال أصبحت عندهم وضعية قانونية، سلسلة الإنتاج هاذي تشكل مجموعة من المخاطر على الصحة والسلامة وتعرض العمال للأذى جسديا أو المرض وبعض الأحيان أمراض قاتلة، أمراض قاتلة، مؤخرا راه انهار بئر من الآبار يوم الأحد وتوفى شاب داخل هذه الآبار، آبار الموت.

هاذ الوضع يتطلب مقارنة منظمة لتحسين ظروف عمل شباب هذه التعاونيات وتقتح:

- إرساء أنظمة لتدبير الصحة والسلامة مصممة خصيصا لهذا النوع من الأنشطة المنجمية وتناسب مع حجمها؛
- تقييم الأخطار والمخاطر وإجبارية التأمين كل موقع؛
- وضع إجراءات وتجهيزات لازمة لهذه المواقع؛
- توفير دعائم داخل المناجم تقي من الإنهيارات (le soutènement des parois et des toits) ديال هاذ المناجم؛
- تجهيزات توفر التهوية داخل المناجم، وبهم كيهوتو؛
- تجهيزات الوقاية الفردية من الحوادث والأمراض المزمنة، وقاية الرأس، الوجه والأعين والسمع ومن التسربات الكيماوية، وأجهزة التنفس وأجهزة الوقاية من السقوط.

وأقتح في هذا الإطار، إحداث لجنة مشتركة فيها الطاقة والمعادن والشغل والإدماج المهني والصحة والسلطات المحلية، مواكبة متابعة هؤلاء العمال الشباب، لأن الوضعية ديالهم ماشي وضعية شركات تعاونيات، صحيا بالمعينة الدورية لأنهم معرضين كان الذين كانوا يشتغلون في الشركة أمراض السيليكوز عبر يعني المعاينة، مراقبة شروط العمل وظروفها، ودعم مستمر لتقوية وضعية هذه التعاونيات في تسويق المنتوج والتغطية الصحية والتأمين لهؤلاء العمال.

شكرا السيد الرئيس.

³ Centrale d'Achat et de Développement de la région Minière du Tafilalet et de Figuig

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد عبد الصمد.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار.

كنتمتي يكون الوقت باش....

أولا، القطاع المعدني سنويا كيتوفو فيه واحد ما بين 14 و 16 واحد. ماشي حكرا على جرادة، وإن كان كنتألو على كل واحد، جرادة كيوقعنا المعدل ديال جوج، نظرا لأنهم كيخدمو في الآبار التعاونيات.. (كلام غير مسموع) و دائما كتسمعو الأخبار ديال المعادن، ولكن مع ذلك هاذ القطاع عندو خصوصية، حتى التقاعد راه كياخذه قبل الوقت، لأن كيدخل في الأرض وكاين مشاكل صحية، مشاكل، واحد العدد ديال المشاكل، والآن مع النقابات ومع المهنيين كنيشتغلو على قانون جديد ديال اللي كنيشتغلو في المعادن، يعني (le statut du mineur)، راه احنا كنيشتغلو عليه، وصلنا لنتائج النهاية باش إن شاء الله يجي لعندكم للبرلمان، نتمنى إدوز قريبا، لأنه فيه حياية للجميع، مع الشروط اللي تكلمتو عليها.

المواكبة، كانية لجنة كيشرف عليها السيد العامل، لجنة واحنا فيها، اللي تدارت، كتدير زيارات ميدانية فيها عدد ديال المواكبة لهؤلاء، طبعا واش هاذ الشي كافي ولا ما كافي مشفق معاكم، تعطيو مقترحات يمكننا نعاودو رجوعها، يعني ثم كاين إتفاق ما بين التعاونيات والمكتب الوطني للكهرباء باش إشرى من عندهم الفحم باش ما نخليهمش أمام.. إلى عقلي كان واحد الإشكال الناس كياخذو ويكجيو الوسطاء كياخذو بأقل كلفة إلى غير ذلك، امشينا في الإتجاه ديال هو ياخذو المكتب الوطني من عندهم طبعا إلا اللي ما بغاش، ما نقدوش نرزو على الناس اللي ما بغاش، امشينا أكثر من ذلك، وفرنا كما قلت 120 مليون بما فيها الأمور المتعلقة بالبيئة واللي متعلقة أيضا بتأطير ديال المناجم بصفة عامة على مستوى جرادة، ولكن هاذ المقترحات نأخذها بعين الإعتبار ومقترحات أخرى إن شاء الله، نتمنى تكون فرصة نتحدث في المجلس الموقر على قصة المعادن في البلاد ديالنا والإصلاحات ديالها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الثقافة والشباب والرياضة، وموضوعه "تعهدات وزارة الثقافة والشباب والرياضة المتعلقة بتعزيز البنيات التحتية".

نرحب بالسيد الوزير ونهنته مرة أخرى على تعيينه وعلى الثقة المولوية الغالية التي حصل عليها.

والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السي تويزي.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

كلنا كنعرفو على أن الشباب هو فئة اجتماعية خاصة وتواجه العديد من الإكراهات، وكذلك كنتفقو على أن أي تنمية لأي بلد وأي تطور، سواء اجتماعي أو اقتصادي، يرتبط أساسا بشروط التنشئة الاجتماعية للشباب، لأن الشباب الأساس ديال أي مجتمع.

وتضطلع البنية الرياضية والثقافية بدور هام في تعزيز مواهب الشباب وصقل طاقاتهم وتشجيع الممارسة الرياضية داخل الأحياء على اعتبار أولا، أن الرياضة حق دستوري، من الحقوق الدستورية للفرد ومدرسة كذلك لترسيخ قيم التعايش المشترك والتضامن وتحقيق الإدماج الإيجابي داخل المجتمع.

لذا، نسألكم السيد الوزير، عن مآل إلتزاماتكم كوزارة في مجال تعزيز البنية التحتية الرياضية والثقافية؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عثمان الفردوس وزير الثقافة والشباب والرياضة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

بغيت نتكلم على التهنئة، التهنئة إن شاء الله حتى نوصلو للنتيجة إن شاء الله يكون شي نجاح جماعي، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

قليل السيد الوزير، فين يكون وزير، يكون جوج مرات، إذن تستهلون ذلك، تفضلو.
ما كاين مشكل.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

لا، بغيت نشير لواحد المسألة هاذ أول مرة كنجي كوزير الثقافة والرياضة والشباب لهاذ الغرفة، وبغيت نوصل ليكم رسالة تقدير واحترام، بما أنكم كتمكننا باش نقاو على اتصال مع القوى الحية، الترابية، الاجتماعية، المهنية، النقابية، إذن كنعقد هاذ الوقفة هاذي من هاذ المنبر، سمحوا لي إلى ضيقت شوية ديال الوقت.

فما يخص البنيات التحتية ديال الرياضة كاينين ثلاثة ديال الشركاء ديال الوزارة: كانية الجامعات الرياضية، القطاعات الحكومية وأيضا الجماعات

ملاعب القرب كإين شي 90 ولا 100، ولكن كانشوفو مناطق أخرى ما فيهم حتى تيران، إلى كانت مدينة قد، نعطيكم مثل: "آيت ورير" مدينة فيها 50 ألف ديال الناس، ما فيها حتى تيران، الدراري إلى بغاو يلعبو الكرة خصهم ينزلو لمراكش، (détour) ديال 40 كلم، وبالتالي بغيتكم أتوما عاد بديتو في هاذ الوزارة، أن تعطو القيمة القصوى للعالم القروي باش تثبتو هاذوك الدراري تم، علاش؟ لأن إلى ما كان تيران، ما كانتش دار الشباب، ما كان مركب ثقافي، وما كإين أي مكان اللي هو غادي ينفي فيه الشاب المواهب ديالو، فين كيمشي؟ كيمشي لمسائل الأخرى، إما التطرف في هاذ الشكل أو التطرف في شكل آخر.

وبالتالي تنماو، السيد الوزير، على أن تعطيو في السياسة ديالكم الحكومية اللي جاية، أمل للشباب ديال العالم القروي بإنجاز مع الجماعات الترابية، ومستعدة، ومع الجهات كذلك ومع العائلات والأقاليم كذلك، باش يمكن نوجدو لهاذ الشباب اللي هو كثير جدا، هاذ الفضاء اللي يمكن يتمتع فيه يمكن يبين فيه الخصال ديالو والمواهب ديالو، باش نحافظو على الشباب اللي هو أساس تطور أي بلد كيفنا كان. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي تويزي.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

كنشكر السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال، حيث نهار اللي جيت للوزارة لقيت واحد العدد ديال الملفات اللي كتعلق بهاذ (les CSP⁴) ذاك البرنامج ديال 800، كاع الملفات اللي لقيتكم دفعتم، راه امشاو في (le circuit) ذاك الشي راه غادي، ثاني حاجة هاذ البرنامج كيخص المناطق القروية والشبه قروية، إذن هذا راه المغزى ديال هاذ البرنامج هو هذا، نجابو على هاذ المسألة.

نعطيكم غير راه السؤال لآخر اللي غادي نجابو عليه اليوم، غادي نعطيكم تفاصيل على هاذ البرنامج، بغيت غير نشير لبعض المعطيات اللي كإينة اليوم، العدد ديال ملاعب القرب اللي كإينة في كل جهة، عندنا:

- جهة طنجة - تطوان - الحسيمة: 37 ملعب؛

- جهة الشرق: 131 ملعب؛

- جهة فاس - مكناس: 116 ملعب؛

- جهة الرباط - سلا - القنيطرة: 34 ملعب؛

- جهة بني ملال: 163 ملعب؛

- جهة الدار البيضاء: 132؛

- جهة مراكش: 219؛

الترابية، هاذو كتعرفو بأن النفسية ديال الممارس أو البطل الرياضي كئثر بزاف بالجودة ديال البنية ديالو، وهاذ الشي راه شفافنا، كنا كتتكلمو على قطاع النقل، كتعرفو بأن المواطن الممارسة ديالو ما كتكونش إلى كان في شي طوييس محرس، راه الممارسة ماشي هي اللي غادي تكون إلى كان في شي طرامواي مقاد، (donc) هاذ الجودة ديال البنية راه كئثر على العقلية والنفسية ديال المواطن و ديال الممارس الرياضي.

الحمد لله الجماعات الرياضية قامت بواحد العمل جيد، كإينة مراكز: المركز ديال معمورة ديال كرة القدم، مراكز ألعاب القوى، مركز التكوين في الكاراطي وإلى غيرها.

كما أن هناك بنيات تحتية رياضية تستعمل للتكوين الرياضي، هناك مدارس رياضية اللي كتكون في ذيك البنيات التحتية.

كإينة أيضا في بلادنا مراكز للتكوين الرياضي على مستوى الجهات، وهنا بغيت نذكر بعض المدن: كإين في تطوان، الرباط، الدار البيضاء، وجدة، هاذو اللي كإينين، واحنا بصدد قريبا غادي يكون إنجاز مراكز جمهورية بجهة الشرق وجهة بني ملال - خنيفرة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الأمين، السي تويزي.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الرئيس،

في الواقع أنت وزير شاب، إذن تعطاك هاذ القطاع ديال الشباب والرياضة، في الواقع السؤال ديالنا ماشي هو هذا، ماشي في الواقع مدارس التكوين والمسائل التي تكون مكونين في مجال الرياضة، ماشي هو هذا، احنا المهم اللي الأستاذة اللي بغينا هو أن البنات الرياضية والثقافية اللي خصها تنجزها وزارتم مع واحد العدد ديال المتدخلين منهم الجماعات الترابية، وهنا كتفتقدو ذلك الملاعب السوسيو-رياضية للقرب اللي كانت تدارت في واحد الوقتية، وتوقعو فيها واحد العدد ديال الإتفاقيات مع الجماعات الترابية والتزمت الجماعات الترابية فيما يخص الإلتزامات اللي وقعت عليها وجدت الأرض وجدت الإمكانيات، ولكن بغتة تم التراجع عن تلك الإتفاقيات، ما عرفناش علاش؟ ما بقاش الإتفاقيات، ما بقاوش، ثم كذلك التراجع ماشي في أيامكم، التراجع في أيام وزارة أخرى، أنها تراجع على الإتفاقيات اللي كانت تروم إنشاء واحد العديد من المركبات الرياضية، ملاعب القرب في عدد من المناطق، سواء في المدارات الحضرية أو في المناطق القروية.

احنا كتقولو، احنا بغينا ترجعو لهاذ السياسة وتعطيو للعالم القروي في الواقع إمكانيات باش يكون هاذك التوازن الجالي، احنا كانشوفو في الرباط

⁴ Centres Socio-sportifs de Proximité

منابر الصحافة إلى آخره.

بغيت نقول أيضا بأن الشباب يطالبو بمجوع د الحوايج: الإحترام والإنصات، ولكن الإنصات اللي كيؤدنا لأرض الواقع وللعمل في الميدان. خلال مختلف المراحل ديال الاستشارات اللي كانت عندنا في الوزارة مع القطاعات العمومية وأيضا فعاليات المجتمع المدني، ومنها نذكر المنتديات الشبابية الجهوية والمنتدى الوطني الأول، طرحت هاذ المسألة ديال الامتيازات وديال البطاقة، بطاقة الشباب، طبعا هاذ البطاقة كنتطرح واحد العدد ديال الإشكالات اللي هي إشكالات ذات طابع تقني أولا.

وثانيا، كايين واحد التعدد ديال العروض، كما أن كايين تعدد العروض فيها يخص الحماية الاجتماعية 127 منظومة ديال الحماية الاجتماعية خصها تجمع. وعندها أنظمة معلومانية اللي ما كتواصلش بينها، راه كايين هاذ المشكل مطروح حتى هو في هاذ الامتيازات اللي كنتستهدف فئة الشباب. إذن، بالإضافة لهاذ الصعوبات، كايين تقاطع ما بين بطائق مختلفة، برامج مختلفة. إذن المشكل هو ماشي غير مشكل تقني، ولكن أيضا مشكل ديال الحكامة وديال التقائية السياسات العمومية، وهذا مشكل مطروح راه كتعرفوه أكثر مني.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

التعقيب لكم السي الحسن.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإيضاحات.

كما تعلمون أن قطاع الشباب والرياضة يحظى باهتمام كبير داخل حزب الاستقلال وداخل فريقه في البرلمان. فئة الشباب تمثل الفئة العريضة الفاعلة في بناء مجتمعاتنا وتميبتها، وهي القاعدة الهرمية المهمة لسكان المغرب، نتيجة النمو الديمغرافي الذي يعرفه، ولكن، مع الأسف الشديد، السيد الوزير، المعطيات اللي عطيتو كيفما كان الحال فقبل من كورونا هاذ الحكومة ما كانتش عندها اهتمام بالشباب.

غادي نعطيكم بعض الأرقام اللي جات، حسب مصادر رسمية، فالنموذج التنموي الحالي حسب المصادر الرسمية لا يضمن تكافؤ الفرص، فنين تنشوفو 3.1% فقط من الأطر العليا اللي في المغرب هوما أبناء الفلاحين و6.3% من الأطر هم من أبناء العمال، هنا كيان واحد الفرق وكيان بأن ليس هناك تكافؤ في الفرص.

السيد الوزير،

واش الحكومة في العلم ديالها بأن كايين أكثر من 4.5 مليون ديال الشباب المغربي لا يشتغلون ولا يتابعون أي تكوين ولا يمارسون أي

- جهة درعة - تافيلالت: 109؛

- جهة سوس - ماسة: 130؛

- جهة كلميم - واد نون: 41؛

- جهة العيون: 16؛

- جهة الداخلة: 28.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ننتقل إلى السؤال الثاني موضوعه "توفير امتيازات تفضيلية للشباب". والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي. تفضلو السي حسن، السيد المستشار.

المستشار السيد حسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

زملائي الأعزاء،

السيد الوزير،

أتم وزير شاب على رأس وزارة تعنى بالشباب، رغم أنكم تقلدتم مسؤوليتها في الأنفاس الأخيرة للولاية الحكومية، فإننا نسائلكم عن إستراتيجية الحكومة لتوفير الامتيازات تفضيلية وعن إستراتيجيتها المندمجة الموجهة والمخصصة للشباب؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

أنا كنتشكر السيد المستشار على هاذ السؤال، حيث كنتظن أنكم كلتم طلعتو على التقرير الأخير ديال (HCP⁵) ديال المندوبية السامية للتخطيط، اللي كتقول بأن نسبة العطالة في المغرب غادي دوز من 10% ل 14.5%، تقريبا 15%. هاذ الأزمة الاجتماعية والاقتصادية اللي احنا فيها غادي ضر أساسا الفئات الهشة، ومنها الشباب.

إذن هذا سؤال مهم جدا، ونقول بأن الجواب في هاذ الإستراتيجية هو الانخراط ديال الشباب في الحياة التنشيطية والحياة الجمعية وكذلك الولوج ديالهم في المجالات ديال الثقافة، العلم، التكنولوجيا، الفن، الرياضة، الأنشطة الترفيهية إلى آخره، والولوج ديالهم إلى الإعلام، الإعلام العمومي،

⁵ Haut Commissariat au Plan

وتعيينكم على وزارة الثقافة والشباب والرياضة. سؤالنا اليوم، السيد الوزير، حول عمل الحكومة على وضع مشروع الاستراتيجية المندمجة للشباب بعد حوار وطني شارك فيه مجموعة من المتدخلين والمهتمين بمجال الشباب، غير أنه وقبل الشروع في تنزيل هذه الاستراتيجية، تم التخلي عنها ووضع سياسة مندمجة للشباب. لذلك نسالكم، السيد الوزير، عن رؤيتكم في مجال الشباب وعن مصير الاستراتيجية المندمجة للشباب. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

كما قلت من قبل، كإبنة استراتيجيات وكإين أرض الواقع، وبين هاذو بجوج خاصنا نمشيو مباشرة للمشاريع، مشاريع ملموسة، هي اللي كترتبط بين أرض الواقع وهاذ الاستراتيجيات.

الاستراتيجية المندمجة راه كانت موضوع تشاور حكومي ودازت في المجلس الحكومي بتاريخ 9 ماي 2019، وبغيت غير نشير لواحد المقتطف من خطاب صاحب الجلالة نصره الله في افتتاح البرلمان (2017-2018)، فيقول صاحب الجلالة: "وعلى غرار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (INDH⁶)، فإننا ندعو لبلورة سياسة جديدة مندمجة للشباب" هاذ الربط اللي تدار مع (INDH) إشارة قوية. واللي بغيت نقول أن تعبئة الموارد المالية هي حجر الأساس أو بيت القصيد.

أنا من بين القرارات الأولى اللي اخذتها ملي جيت للوزارة، فهمت بأن هاذ المسألة ديال الموارد البشرية ما خاصناش نبقاو فواحد الحوار ثنائي مع وزارة المالية، خاصنا نمشيو احنا نعرضو البرامج والمشاريع اللي قلت لكم، اللي كترتبط بين الاستراتيجية والميدان، هاذ المشاريع نعرضوها على الشركاء ديالنا.

من بين الاجتماعات الأولى اللي كانت عندي مع الاتحاد الأوروبي هنا في الرباط، علاش؟ حيث غادي نمشيو معهم فواحد الشراكة استراتيجية باش نزلو بعض من المشاريع اللي كإبنة فديك الاستراتيجية المندمجة، راه قلتها في الغرفة الأولى، أنا كفضل المشاريع الملموسة على الاستراتيجيات المندمجة..

هنا اخذت بعض من هاذ المشاريع اللي هي مهمة في الاستراتيجية، فيها سياسة القرب ديال سياسة تنشيط الشباب، دور الشباب إلى آخره، فيها مسألة (bénévolat) التطوع، المتطوعين، هاذو خاصنا نشوفو

نشاط؟ وهذا الرقم الخيف لا يشمل الشباب الذي كان موضوع سؤال طرحناه على السيدة وزيرة الأسرة الأسبوع ما قبل الأخير حول الشباب في الشارع واللي هو ما كتعرفو المسائل ديالهم.

إذن هاذو أرقام إلى كانت الحكومة ما كتعطيهاش واحد الاهتمام، وما اعطياتهاش اهتمام، باش ما اعطياتهاش اهتمام؟ في الميزانية ديال قطاع الوزارة ديالكم. ملي كنفقوا أهم القطاعات كنفقوا الحكومة رصدت لها أقل من 1% من الميزانية العامة، واش كتنظن بأن كإين هناك اهتمام؟ ملي كنفقوا صفر فاصلة كذا وتسعين في المائة مخصص لوزارة الشباب، أي طموح؟ كيفما كان الطموح ديالكم كوزير شاب، لا أظن بأنكم غيتمكن لكم توصلو باش يمكن لكم تطبقو غير التعليمات ديال صاحب الجلالة في جميع الخطب ديالو، التعليمات ديالو.. في إطار الشباب. شكرا.

السيد الرئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

تكلمتو على النموذج التنموي الجديد، بغيت نقول بأن راه الملامح ديال هاذ النموذج التنموي الجديد راه بدات كتظهر، وانتوما ساهمتو في هاذ الشي، هاذ القانون اللي صوتو عليه ديال إحداث التعريف الرقي الموحد، قانون مهم جدا جدا جدا، علاش؟ حيث غادي يدخلنا في هاذ الاقتصاد ديال القرن 21، أشنو هو؟ هو أن الذكاء الاجتماعي والذكاء ديال الإدارة وديال الدولة غادي يكون مبني على قاعدة البيانات، راه البيانات هما النفط ديال القرن 21.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

إلى اسمحتو ننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه "مآل الاستراتيجية المندمجة للشباب"، وهو موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة. تفضل السيد المستشار

المستشار السيد عادل البراكات:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

أخواتي إخواني المستشارون المحترمون،

لابد في البداية، السيد الوزير، نحن كفريق الأصالة والمعاصرة بالمجلس أن نهتمكم على الثقة المولوية التي حظيت بها من طرف صاحب الجلالة

⁶ Initiative Nationale pour le Développement Humain

ديالهم هي وضع واحد بطاقة الانخراط ديال هاذ الشاب، لأن واحد الشاب عندو 28 سنة، 30 سنة، 35 سنة، ما خدامش، ما عندو لا عمل قار لا والو، تكون عندو واحد البطاقة اللي يستافد من وسائل النقل العمومي مثلا كالتقطار، تكون عندو واحد البطاقة يستافد عندو واحد 30% ديال الامتياز ولا عندو واحد 40%، وكذلك تكون عندو واحد البطاقة إلى كان بغا يدير مشروع تكون تساهم بتنسيق ديالكم، السيد الوزير، مع اتحاد مقاولات المغرب وكذلك الأبنك أن تكون واحد الفائدة جد محممة، واحد الشاب ما عندوش وبغينا نعانوه راه ما يمكنش غادي نقولو لو غادي تؤدي هاذ الواجب، منين غادي يجب هاذ (les fonds) السيد الوزير؟ خاصنا نعانوه، وتكون كذلك إلى قلنا استراتيجية مندمجة بحال وزارة السكنى والتعمير كان شاب أو شابة ما عندهومش باش يسكنو تقدرود نديرو واحد التحفيز نديرو (des logements)، السيد الوزير، لهاذ الشباب بئمن رمزي، ثم اللي يقدرود أنهم يخلصو هاذ الناس هاذ الواجبات هاذو.

لذلك، السيد الوزير، احنا أملنا فيك، أنا كشاب وبرلماني من المغرب العميق، راه احنا كنتلقاو مجموعة ديال التساؤلات على هاذ الاستراتيجية، ولكن عندنا الثقة فيك، السيد الوزير، أن هاذ الاستراتيجية تكون من توقيعك السي الفردوس، وتخرج لحيز الوجود. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت السيد المستشار. الكلمة لكم، السيد الوزير، بقات لكم 16 ثانية، ونزيدوكم واحد 5 هي هذيك هي 30. تفضل.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكر السيد الرئيس.

كما قلت، سيتم الشروع في تنزيل هاذ السياسة المندمجة بمجرد استكمال مسطرة المصادقة عليها، ولكن ما خصناش نتسناو، ما تسناوش المسطرة، هاذ الشي علاش كقول لكم راه احنا كمشيو مباشرة للمشاريع باش نشوفو أشنو هي اللي غادي تمول، وحدة بوحدة.

راه تكلمت لكم على الاتحاد الأوربي، جلسنا أيضا مع كاع الوكالات ديال الأمم المتحدة اللي كاينة في المغرب، (UNICEF⁷)، (UNFPA⁸)، واحد العدد ديالهم، وكنديرو اجتماعات دورية معهم كل شهر، إن شاء الله، باش نوصلو للتحويل ديال هاذ المشاريع.

شي نظام ديال الحكامة اللي كيمكن الشباب باش يوليو متطوعين، راه كاينة برامج دبا، راه كاينة طلبات عروض اللي كندار كل عام، ولكن ذاك الشي صغير وما كاينش في التراب الوطني بأسره إلى آخره.

بغينا تقويو هاذ المسألة ديال التطوعية وبغينا، إن شاء الله، تكون واحد الطفرة فيما يخص تنشيط الحياة الجمعية، حيث هذا هو المفتاح أو الباب منين كيدخل الشباب للحياة المهنية ديالو والدراسية، إن شاء الله. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار فيما تبقى من الوقت.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا، السيد الوزير، على الجواب ديالكم.

في الحقيقة، السيد الوزير، هاذ الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب راه بدا التشاور ديالها من 2009، دبا ل 2020، احنا 11 سنة دبا وهاذ الاستراتيجية مازال ما خرجاتش لحيز الوجود.

السيد الوزير،

هاذ الاستراتيجية كانت موضوع ديال جوج خطب ديال سيدنا الله ينصرو، اللي يدعو فيها إلى وضع هاذ رهانات وهاذ طلبات الشباب ضمن صلب هاذ النموذج التنموي ديال بلادنا، وكذلك يدير واحد الاستراتيجية مندمجة لهاذ الشباب.

كذلك كان تحيين ديال هاذ الاستراتيجية، السيد الوزير، في 2015 ولحد الآن ما تدار والو، 5 سنوات دبا ما خرجاتش للوجود.

كذلك، السيد الوزير، هاذ الاستراتيجية ملي كنهضو على 11 سنة كنهضو على 3 حكومات متعاقبة، تنهضو على 7 ديال وزراء تعاقبو على هاذ الوزارة ديال الشباب والرياضة، ولكن ما خرجاتش هاذ الاستراتيجية، وهاذ الاستراتيجية هذا موضوع ديال 16 مليون شاب وشابة مغربية، فاش تنقولو 16 مليون، السيد الوزير، راه تنقولو نصف ساكنة المغرب. هاذ الشباب واضعين واحد الأمل كبير على هاذ الاستراتيجية باش تقدرود نقولو أن هاذ الاستراتيجية راه واحد النموذج تنموي حتى هو، راه في شكل نموذج تنموي.

لذلك، السيد الوزير، نتطلبو منكم اتنوما كشاب وتنتمناو هاذ الاستراتيجية تكون من إخراج السي الفردوس، شاب وزير، لأن ما يمكن لكش، السيد الوزير، تتراجع، لأن غادي تحسب عليك أنت كشاب، والشباب المغربي كامل واضع أمل عليك أن تخرج هاذ الاستراتيجية لحيز الوجود لتمكين هاذ الشباب المغاربة أنهم يحسنو الأوضاع ديالهم، سواء الاجتماعية أو سواء الاقتصادية.

ربما تشوفو الشباب المغربي، السيد الوزير، باش تيطالب؟ الطلبات

⁷ Le Fonds des Nations Unies pour l'enfance

⁸ Le Fonds des Nations Unies pour la population

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

نتقل إلى السؤال الرابع وموضوعه "تمويل الجامعات الرياضية"، وهو موضوع من طرف فريق العدالة والتنمية. نفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:**السيد الرئيس،****السيد الوزير،****السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**

سؤالنا هو عن الإجراءات المتخذة لمعالجة الاختلالات المالية في تمويل الجامعات الرياضية. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا، الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:**شكرا السيد الرئيس.**

كنشكر السيد المستشار على هاذ السؤال المهم، حيث كنعرفو أن الممارسة الرياضية عندها واحد العلاقة مع الصحة وأيضا المناعة، وهنا كنعلم على المناعة الجسدية والمناعة النفسية، حيث واحد العدد ديال الطاقات الشبابية إلى مشات الرياضة كنعكون اجتهاد وبحال واحد العمل على الذات، واللي غادي يستافد منها المجتمع المغربي ككل. هنا الدعم اللي كنعقدموه للجامعات، طبعاً كانت واحد العدد ديال الاختلالات.

قامت الوزارة سنة 2018 بافتتاح عدد من الجامعات الرياضية من خلال مكتب للدراسات، ولقينا 8 ديال الجامعات الرياضية اللي تسجلت بشأنها ملاحظات جوهرية، ملاحظات جوهرية، وباقي الجامعات كانت سجلت بشأنها بعض الملاحظات، ولكنها لم تصل إلى حد عدم المصادقة على حساباتها، وكين واحد البرنامج باش يوليوا (les clubs)، الأندية والجامعات شركات مجهولة الأسهم.

بعد ذلك طلبنا هاذ الجامعات المعنية بتفعيل هاذ التوصيات، علما أن هاذ المسطرة اللي اتبعت والمسطرة ديال الرقابة تمت الإحالة ديال ملفات ديال هاذ 8 ديال جامعات الرياضية على المجلس الأعلى للحسابات، ومهمة المجلس حاليا ما تزال في طور الإنجاز. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا.**

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:**شكرا السيد الرئيس.****السيد الوزير،**

شكرا على هذه التوضيحات.

شكرا أيضا على أنكم وقفتم فعلا على التقرير الذي أنجز واللي كان تقرير ديال الافتتاح واللي بين الاختلالات الجوهرية في هذه الجامعات.

واحنا في الحقيقة لما طرحنا السؤال قلنا بأن هاذ الدعم الذي كان موجه للجامعات ما بين 2013 و2019 أنه تزداد واحد النسبة مقدرة جدا حوالي 50%. احنا ما كنعلموش على المردودية والآثار ديال هاذ الزيادة، لأن ما كانش عندها آثار ومردودية على مستوى أداء هذه الجامعات وتموقع المغرب في ذلك، لكن السؤال ديالنا كان موجه لهذه الأموال التي حولت لهذه الجامعات وكيفية التدبير ديالها.

أنا مزيان، السيد الوزير، في تقرير الافتتاح اللي تكلمتو عليه كان مزيان تقولو لنا أن أغلب الجامعات، أنها ما نظمتش راسها على أساس القانون 30.09 المتعلق بالترقية البدنية والرياضة.

أغلب الجامعات أنها ما كانش كتتابع هاذ الدعم الذي تحوله، هي نفسها، إلى الأندية، ما كانش كنعسلم لا تقارير لا حتى شي حاجة.

بعض هذه الجامعات المكاتب الإدارية كانت كتوزع هاذ الأموال لأنها اعتبرتو بحال المال السائب، فكانت توزعه فيما بينها وتقتاسه، كنعدير فيه الكريدي، كنعدير فيه السلف، كنعدير فيه اللي بغات، كأنه ديالها، في الوقت اللي كان خاصو يدبر بحكمة وشفافية وإرادة اللي تكون قوية في تدبير المال العام لإنتاج شيء ما لهذا البلد.

السؤال ديالنا، السيد الوزير، هو أن فعلا كنعتمناو اتنوما مازال وزير جديد في القطاع، كنعتمناو تديرو إجراءات، نعم المجلس الأعلى للحسابات، ولكن تديرو إجراءات مواكبة لذلك وقرارات اللي يمكن تكون عندها آثار اللي يمكن يوقف هاذو عند حدودهم.

الأمر اللي كنا كنعتمناو، ولكن اسمحو لي، السيد الوزير، أنا نقول لكم احنا تفاجئنا بالدعم الذي تم تحويله إلى جمعية أخيرا، الجمعية المتعلقة بالإعلام، تفاجئنا وقلنا السيد الوزير كنا كنعتمناو أنه ياخذ إجراءات، فإذا به الآن كيجروه لواحد المسار معين لدعم جمعية ب 20 مليار سنتيم في ظروف حرجة في غياب مؤسسات أخرى اللي كان وجب أن يؤخذ برأيها في الموضوع.

للأسف الشديد هذا لم يتم، وهذا يضعكم في موضع فيه شبهة ما.

لكن السؤال أكثر بغيت نقول لكم، السيد الوزير، مزيان هاذ القطاع توقفو عليه، هاذ القطاع راه عندو تاريخ سيء؛ إلى كنا اليوم بهاذ الإعلام بغينا نتحكمو في المشهد الإعلامي ونتحكمو فيه بإرادة خفية من وراء، فالיום

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

كنشكر السيد المستشار على السؤال، حيث خارج هذا القطاع كائنة دوما عناية بجميع التراب الوطني طبعاً، ولكن كائنة مدن اللي دارت واحد النجاح اللي هو خلقت مجال إلى قتلو علامة تجارية.

كائنة بعض المدن في المغرب اللي نجحت في هاذ الشئ، منها الداخلة، تقدر نشير للصويرة، أزموور، طنجة إلى آخره، أصيلا.. هاذ المدن خصنا نعاونوها، وكين واحد المستقبل للشباب ديالها، بما فيه المستقبل الرياضي وديال التنشيط.

الداخلة، داخلة في البرنامج ديال 800 ملعب ديال القرب.

بغيت نشير لبعض المعطيات:

قلت أن كين 28 ملعب للقرب اللي كائنة في الداخلة، منها 21 بإقليم وادي الذهب و7 ملاعب في إقليم أوسرد، وتم إنجاز جميع المساطر الإدارية والتقنية، والملف في طور المصادقة من طرف صندوق التجهيز الجماعي (Ie FEC⁹) ليتم الشروع في إنجاز هذه الملاعب قريباً.

ونشير أيضاً إلى إنجاز مركز سوسيو رياضي للقرب اللي هو كبير، كنسميوه احنا من (catégorie B)، (catégorie B) فيه تقريبا واحد 3000 متر مربع، وفيه 3 ديال تيرانات بالربيع وتيران ديال التنس أيضاً، وأيضاً كين 2 ملاعب للقرب انتهت الأشغال ديالها في هاذ المرحلة.

وفيما يخص الداخلة تتوفر الجهة حالياً على شبكة من البنيات الرياضية الحديثة، تتمثل في مركز سوسيو رياضي للقرب، وقاعات مغطاة للرياضة وملاعب للقرب أيضاً، إضافة إلى مسبح بلدي وحلبة ألعاب القوى. هاذي كلها بنيات تحتية اللي كائنة في الداخلة.

وكتعرفو بأن الداخلة راه معروفة كوجهة رياضية، سياحية ولكن السياحة الرياضية، وهاذ الشئ أيضاً كيعطينا أمل أننا نجعلو من الداخلة واحد النموذج باش نوريو للمدن الأخرى آش يمكن يتدار ملي كتكون الالتقائية والتأزر بين السياسات العمومية، ها السياحة، ها الرياضة، ها التنمية المحلية إلى آخره.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

راه كان في 2009 كانت تمت جمعية أيضاً وتم دعمها من هاذ القطاع، وهي جمعية كانت في واحد السياق معين ديال إحداث شئ ما اللي هو في الأخير تمخض على حزب ما، أنه تم الدعم ديال هذه الجمعية في غياب ديال جمعيات متعددة وشببات أحزاب ب 50 مليون ديال السنتميم، ولم يكن شيئاً من ذلك، الحمد لله أنه الأمور لم يتم التحكم حتى في المشهد السياسي. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب فيما تبقى.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

السيد الرئيس، شكرا.

إلى سمحتو غادي نجوب على السؤال، بناء على هاذ التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات، غادي ناخذو واحد العدد ديال.. نفعلو هاذوك التوصيات، فيها اللي كيتعلق بالجامعات الرياضية وفيها اللي كيتعلق بالتقوية ديال القدرات الإدارية ديال الوزارة، حيث ما نلوموش.. راه هاذي منظومة هاذي، ماشي غير كنجيو ونقولو ها الفالطة هنا وما عندنا الو، راه خصنا نخدمو على هاذ المنظومة: الإدارة، الجامعات، القانون حتى هو، خصنا نتكلمو كاع على هاذ المواضيع وإن شاء الله، احنا في طور الدراسة، غير يوجد لنا شي تصور راه طبعاً غادي تكون شراكة ما بين القطاع والبرلمان، إن شاء الله رب العالمين.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نتنقل إلى السؤال الخامس وموضوعه "دعم البنيات التحتية والملاعب الرياضية بالداخلة"، وهو موضوع من طرف السادة المستشارين للفريق الحركي.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد امبارك حميا:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

زملائي المستشارين،

تبعاً للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى توسيع قاعدة الممارسة الرياضية، تبعاً للسياسات الحكومية الرامية إلى تعزيز البنيات التحتية بكافة ربوع المملكة، نسألكم السيد الوزير: ما هي استراتيجية وزارتم من أجل تعزيز هذه المرافق الرياضية بمدينة الداخلة؟ واش وزارتم عندها برنامج خاص بهذه الجهة؟

⁹ Fonds d'Équipement Communal

السيد المستشار فيما تبقى من الوقت.

المستشار السيد امبارك حميا:

شكرا السيد الوزير على هذه المعطيات، ولكن أنا كندعوك باش ترور مدينة الداخلة باش توقف على هاذ الأرقام اللي اعطيتي.

منين كنتقول 21 ملعب ديال الداخلة اللي داخل في البرنامج الوطني ديال إحداث 800 ملعب، راه ما تنجزش 21 ملعب، مازال، السيد الوزير، ما كين والو.

الداخلة فيها ملعب واحد، مركب واحد تبنى في 86، بناه المجلس الجماعي لمدينة الداخلة، فيها قاعة مغطاة فعلا في حالة جيدة، فيها ملعب واحد للكرة المصغرة ومسبح، شي حاجة أخرى راه ما كينة.

أنت دبا اعطيتي صورة كأن مزيان وكذا، مزيان، السيد الوزير. مزيان إلى عندكم شي.. وانتما راك شاب كذا وعندك برامج مزيان، مزيان، ولكن جينا للداخلة باش تشوف هاذ الشي المعطيات اللي عندك، راه المعطيات اللي عندك غالطة، وهاذوك الناس اللي في الوزارة الشباب والرياضة خصهم يدورو البوصلة شوية لعندنا، الله يجازيكم بخير، للجنوب. احنا راه عندنا فرق في القسم الوطني للهواة الممتاز، كتلعب في الجهة الشرقية، وكتلعب في طنجة وكتلعب في الدار البيضاء، وعندنا في فرق في (2^{ème} série) وعندنا في (3^{ème} série)، وعندنا شباب، 50% من ساكنة ديال الجهة شباب، وبالتالي المدينة كانت بدات ب 6000 نسمة بملعب، واليوم راه كنتكلمو على 150.000 وباقي ملعب واحد ديال كرة القدم، ملاعب القرب ما كينة. كيمشيو يلقاو شي أرض فارغة يلقاها مندوب الشبيبة والرياضة تما يدير لها الجير يدير 2 بوطوات ديال الحديد ويقول لك راه ملعب، احنا خصنا ملعب تكون فيه المواصفات الجيدة فين يمكن تضمن السلامة ديال الدراري وديال الشباب اللي كيلعبو كذا.

خصكم، السيد الوزير، الله يجازيكم بخير، أجيو لعندنا، احنا راه محتاجين منكم تطرحو الداخلة ضمن البرامج ديالكم المستقبلية باش تبنو لنا شي ملعب ولا شي مركب كيف اللي قلت راه.. وفيه ملاعب صغرى، كين رياضات اللي هي واعدة وطالعة كيف التنس، كين الباسكيت (basket).

إذن، بطبيعة الحال استحضرت الداخلة كوجهة سياحية مصنفة على الصعيد العالمي، مزيان، ولكن هاذ الشي خصنا نواكوه ببنيات رياضية لأن السواح حتى هوما كيغيبو بمشيو يلعبو ويشوفو الرياضة فين واصلة لكرة القدم لا غيرها لا التنس لا كذا، ما نقاوش تقتصرو على الرياضات البحرية. وبالتالي خص هاذ التطور اللي عرفتو الداخلة، السيد الوزير، خصكم توابكوه، راكم نسيتمو هذيك الجهة، راه قطاع الشباب والرياضة نساء، السيد الوزير.

راه كندعوك لزيارة لمدينة الداخلة باش توقف على هاذ الشي، راه جيتي انت مؤخرا في كرانس موتتانا، مزيان تجي تعاود ترجع وتشوف

القطاع الرياضي اللي اتم أصبحت عليه، أجي، السيد الوزير، مرحبا بك، احنا راه بغينا حقنا في البرامج الحكومية، بغينا حقنا في وزارة الشباب والرياضة باش يتدار تما من أجل بطيعة الحال - كما سبقني الأخ - باش نضمنو لهاذ الشباب يندمج شوية في قطاع الرياضة باش ما يميشيش للانحراف، وما يميشيش لسلوكات أخرى السيد الوزير. وشكرا جزيلا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في 25 ثانية اللي بقات.

السيد الوزير:

شكرا السيد الرئيس.

غير نوضح: قلت 21 ملعب للقرب اللي هو في طور المصادقة من طرف صندوق التجهيز الجماعي، مازال ما كيناش في أرض الواقع. هاذ الشي اللي كين، ولكن احنا راه غاديين إن شاء الله والمسطرة الإدارية غادية، والتمويل راه موجود، إن شاء الله طبعاً راه خصني نجي للداخلة.

شكرا على الاستضافة.

السيد رئيس الجلسة:

إن شاء الله، وأهل الداخلة يستاهلو كلشي.

السؤال السادس والأخير وموضوعه "إحداث منشآت رياضية وترفيهية للشباب بالمناطق النائية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين لفريق التجمع الوطني للأحرار.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد لحسن ادعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير والإجراءات اللازمة التي تنوون القيام بها من أجل استدراك الخصاص الكبير في المنشآت الرياضية والترفيهية الخاصة بالشباب، نظرا للأهمية التي تحظى بها هذه المرافق الحيوية بالمناطق النائية، وخاصة جهة درعة - تافيلالت؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:**شكرا السيد الرئيس.**

تشكر السيد المستشار على السؤال، اللي كيعطيني فرصة باش نوضح هاذ البرنامج ديال 800 ملعب للقرب اللي طرحت عليه واحد العدد ديال التساؤلات.

هاذ البرنامج ديال البنية التحتية الرياضية، 800 ملعب د القرب، موجهة أساسا للمناطق القروية وشبه الحضرية، وهي شراكة ما بين وزارتين، وزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الشباب والرياضة.

استقبلت الوزارة العديد والعديد من الطلبات لإحداث هذه الملاعب، علما أن المجالس الإقليمية هي اللي كتقوم باقتراح العدد ديال الملاعب اللي غادي تكون في الإقليم، ومن المعايير اللي كخدمو بها باش تقوموا بالانتقاء ديال هاذ المشاريع وهاذ الملاعب، احترام العدالة الجالية، واستحضار معايير الكثافة السكانية، وأيضا المسألة ديال توفير الوعاء العقاري، باش تقدرو زيدو للقدام ما يكونوش مشاريع مينة من الأول.

اليوم، تمت الموافقة على إحداث 889 ملعب بمختلف مناطق المملكة، بما فيها ملفات ديال 15 إقليم، على القرض المقدم من طرف صندوق التجهيز الجماعي (FEC)، في حين لازالت باقي الملفات المعروضة على وزارة الداخلية لاستكمال باقي الوثائق واستيفاء كافة الشروط، والعدد د الملفات راه كيقوق بكثير هاذ العدد اللي قلت ديال 800.

كما تم التوصل بعقود القروض للتوقيع عليها، علما أن الوزارة اعتمدت منهجية استباقية تمثلت في تفويض الاعتمادات للمديريات الإقليمية للشروع في الدراسات والإعلان عن الصفقات.

إذن احنا القطاع ديال الشبيبة والرياضة مهياً، كنتسنى غير المسطرة تكمل وتمشيو القدام، إن شاء الله.

فيما يخص تخصيص وثيرة تقدم إنجاز هذه المشاريع:

- تم إنجاز الدراسات التقنية والمعمارية التي تمهم 500 ملعب، وتخصيص الاعتمادات اللازمة للإعلان عن طلبات عروض للأشغال، وإبرام صفقات من أجل إنجاز هذه الملاعب خلال الشهور المقبلة إن شاء الله رب العالمين؛

- المصادقة على مجموعة الصفقات من أجل إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز 100 ملعب للقرب، وسيتم إطلاق طلبات العروض من أجل القيام بالدراسات التقنية والمعمارية بالنسبة للمشاريع المتبقية في أقرب الآجال إن شاء الله رب العالمين.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا.**

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد لحسن ادعي:**شكرا السيد الرئيس.**

أشكركم على جوابكم، وقبل الخوض في هذا الموضوع لابد أن ننوه بالعمل الجبار الذي قام به السيد رشيد الطالب العلمي على رأس وزارة الشباب والرياضة، حيث قاد دينامية كبيرة وأطلق رزمة من الأوراش التي لازالت مفتوحة إلى اليوم، 840 ملعب للقرب، اشتغل مع وزارة الداخلية وإدارتها الترابية في مختلف الجهات والعمالات والأقاليم، بعيدا عن كل هاجس سياسي، الغرض منه هو:

- توفير بنيات تحتية لسكانة العالم القروي وشبابه المتعطش للفعل الرياضي؛

- إطلاق الإستراتيجية الوطنية للشباب ومناقشتها عبر المؤسسات الدستورية وعلى رأسها البرلمان بمجلسيه؛

- إعادة إستراتيجية وطنية للتخيم جديدة كانت ستغير وجهة المخيمات الصيفية.

لذا، من الواجب اليوم تخصيص هذا المكتسبات والسير نحو إنجازها ضانا لاستمرارية المرفق العمومي، والإدارة ملزمة بإنجاز هذه الرؤية التي تدخل ضمن برنامج حكومي توافقتنا عليه داخل الأغلبية وساندناه.

لذلك، فمن واجبكم مواصلة هذا الإنجاز الذي سيعزز قدرات العالم القروي بالبنات التحتية الضرورية لفائدة الشباب، كما سيعزز قدرات الوزارة في المجال التربوي، وتكون لنا الشجاعة لقول الحقيقة، والإدارة مطالبة بالاشتغال وفق نهجكم، والأأكد أنكم ستكفونون في مستوى هذه المرحلة.

السيد الوزير المحترم،

بغيت غير نسألكم، بغيت تسجل السيد الوزير واحد الملعب ديال إقليم تنغير، الملعب السوسيو الكبير راه يعني هاذي عقود واحنا كنتسناوه، ما عرفناش علاش تعثر.

بعض الملاعب في إقليم تنغير وفي جهة درعة - تافيلالت، السوسيو، ملاعب الصنف D، أنا بصفتي رئيس الجماعة من 2017 يعني درت (versement) لوزارتكم من 30 مليون، يعني الطرف ديال الجماعة، إلى حد الآن مازال كنتسناوه، وجماعة تيلملي، وبعض الجماعات الأخرى في جهة درعة-تافيلالت.

يعني جهة درعة-تافيلالت تفتقر إلى كل شيء في وزارتم للشباب والرياضة والثقافة، دور الشباب ما كايينش، ملاعب القرب ما كايينش، دور الثقافة، ملاعب السوسيو رياضية، المخيمات، القاعات المغطاة، المساح.

السيد الوزير المحترم،

كتلزم علينا باش نعاودو النظر في التصور والتنزيل ديال بعض السياسات وبعض المشاريع؛
- والعنصر الثاني هو العدد ديال ملاعب القرب اللي كاينة في جهة درعة-تافيلالت:

- إقليم تنغير: 30 ملعب؛
- إقليم زاكورة: 25 ملعب؛
- إقليم ورزازات: 16 ملعب؛
- إقليم ميدلت: 27 ملعب؛
- إقليم الرشيدية: 11 ملعب.

وشكرا.

هاذو مبرمجين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم.

وأشكر السيدات المستشارات والمستشارين.

ورفعت الجلسة.

لا شيء فيما يخص قطاعكم بجهة درعة-تافيلالت، كإين بعض الملاعب هنا وهناك، ولكن ملي كمشيو للمدن، وكل 500 متر تنشوفو ملعب القرب بالرقم 1، الرقم 2، الرقم 3، وجهة درعة-تافيلالت لا شيء، فهذا عيب وعار السيد الوزير.

سنطلب منكم الالتفاتة لجهة درعة-تافيلالت.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

والسيد الوزير فيما تبقى من الوقت، غادي نكونو مرين معك، اليوم جميع السادة المستشارين والمستشارات بغاوا يشجعو السيد الوزير. تفضل.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

جوج ديال عناصر للجواب:

- الجواب الأول، هاذا الحالة ديال الحجر الصحي، وهاذا "كوفيد-19"،